

جامعة عمار ثلجي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا



الميدان : العلوم الانسانية و الاجتماعية

شعبة : العلوم الاجتماعية

الموضوع :

الوعي الفونولوجي لدى التلاميذ المضطربين نطقيا

دراسة مقارنة بإبتدائيات مدينة الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في الارطوفونيا

تخصص : أرطوفونيا

إشراف الأستاذة:

براهيمي سعاد

إعداد الطالبتان:

➤ قطشة فاطمة الزهراء

➤ غربي ريم

السنة الجامعية

2016/2015

إني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتابا في يومه إلا قال في
غداه لو غير هذا لكان أحسن ، و لو زيد كذا لكان
يستحسن و لو قدم هذا لكان أفضل و لو ترك هذا
لكان أجمل و هذا من أعظم العبر و هو دليل على
استيلاء النقص على جملة البشر.

-عماد الأصفهاني -

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا

تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برويتك الله جل جلالك

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

أهدي عملي

إلى من قال فيهما عز وجل (و اخفض لهما جناح الذل من الرحمة، و قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا)

إلى والدي : **قطشة طاهر و فتيحة ادريسي** اللذين لقناني أسمى الدروس في محبة النفوس و زرعاً في فؤادي

شمعة الأمل

إلى من يقاسمني حلاوة الحياة إلي رفيق دربي الذي ساندني طوال هذه المدة زوجي : **كمال بورزق**

إلى ملاكي في الحياة إلي معنى الحب فلذة كبدي ابني **عمر الأمين**

إلى من شاركوني طفولتي و نعومة أظفاري إخوتي الأعزاء : **كوثر ، ضحى ، مولاي علي عبد الرؤوف ، مصطفى**

إلي كل من عائلة : **قطشة ، ادريسي ، بورزق**

إلى روعي جدي و عمي **ادريسي مولاي علي ، قطشة محمد الأمين** رحمهم الله

إلى من علموني لغة الحياة يا من زرعتني في منذ صغري حب العلم يا بحر العطاء إلي كل من علمني

حرفاً

إلى رفيقة درب أُمِّي **آ.بوضاية** التي لم تبخل علي بأي نصيحة و كانت عوناً لي .

إلى الأخوات اللواتي لم تلدهن أُمِّي .. إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء ، إلى من معهم سعدت ،

وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت صديقاتي و زميلاتي

و إلى كل دفعة 2016

فاطمة الزهراء قطشة

بسم الله الرحمن الرحيم

الصلاة وسلام على سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وسلام

أما بعد :

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب

الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برويتك الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين..

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسملة الحياة وسر الوجود

إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب

أمي الحبيبة

دالي فاطمة

إلى من بها أكبر وعليه أعتمد .. إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي..

إلى من بوجودها أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها

لإخواتي مبعث فخري وإعتزازي مع حبي وإحترامي إليكم

عبد الكريم ، محمد ، طه ، حسين

وأخواتي :

إسراء وخديجة وفاطمة الزهراء و رميساء

إلى الوجوه مفعمة بالبراءة وبراعم الغد أمير وياسمين

إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى من معهم سعدت ، وبرفقتهم صديقاتي: فاطمة قطشة

، مليكة لقلوق ، عائشة ديدوني إلى زميلاتي دفعة 2016

فخري ربه

تشكرات



يشرفنا في بداية هذه المذكرة أن نتقدم بشكر حار للذين كان لهم الفضل في إخراج هذا البحث إلى الوجود و على رأسهم الأستاذة : « براهيمى سعاد » التي كانت لنا عوناً في قطع شوط هذا البحث تذلل الصعاب أمامنا بتوجيهاتها السديدة و تحمسنا للعمل كلما تراخينا و تبشّرنا بقرب الانتهاء كلما يئسنا ، فجزّاها الله عنا خير الجزاء و أبقاها ذخراً لنا يستفيد طلاب العلم من منهلها الغزير الصافي

كما نوجه شكرنا إلى أستاذة تخصص ارطوفونيا و علم النفس الذين رافقونا على مدى خمسة سنوات و أمدونا بالمصادر و المراجع و المعلومات القيمة لنواجه المجال الميداني .

كما لا يفوتنا أن نشكر كل الزملاء الذين أمدوا لنا يد العون لتكملة هذا البحث و الذين لم يتوانوا عن المساعدة

****و كذا تحية تقدير للجنة المناقشة التي قبلت مناقشة عملنا المتواضع*****
إلى كل هؤلاء تحية عرفان و تقدير.

نسأل الله تعالى

التوفيق و السداد و الهدى و الرشاد



الملخص

➤ ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى مقارنة مستوى الوعي الفونولوجي بين التلاميذ المضطربين نطقيا و العاديين .

ولتحقيق أهداف الدراسة تمت الاستعانة بمجموعة من الأدوات مثل: مقياس الاضطرابات النطقية لـ "محمد النوبي" و مقياس الوعي الفونولوجي لـ "مي الصفندي" التي طبقت على أربعة عشر (14) تلميذا من ذوي الاضطرابات النطقية و أربعة عشر (14) تلميذا عاديا ، و استخدام المنهج الوصفي المقارن.

و تم في الدراسة الحالية التأكد من المعاملات الإحصائية بنظام الحزم الإحصائية SPSS، فقد أسفرت نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الفونولوجي بين التلاميذ المضطربين نطقيا و التلاميذ العاديين لصالح العاديين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الفونولوجي بين التلاميذ ذوي الاضطراب النطقي الخفيف و التلاميذ ذوي الاضطراب النطقي الحاد لصالح الخفيف .

- و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الفونولوجي تعزى لمتغير الجنس لدى التلاميذ المضطربين نطقيا
- و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الفونولوجي تعزى لمتغير الجنس لدى التلاميذ العاديين

الكلمات المفتاحية :

الوعي الفونولوجي. الاضطرابات النطقية . تلميذ المرحلة الابتدائية .

➤ résumé

L'objectif de cette étude de cas est de découvrir la conscience phonologique chez les élèves qui ont des troubles articulatoires .

Pour réaliser les objectifs de cette étude on a utilisé un ensemble de méthodes et tests.

- Le test des troubles articulatoires de Mohamed Noubi et le test de conscience phonologique de May Safandi .

On a appliqué ses tests sur un échantillon de quatorze élèves ayant des troubles articulatoires d'ordre fonctionnel et quatorze élèves normaux .

La confirmation suivante est déduite par coefficient statistique et SPSS qui a permis à l'étude des résultats quantitatives et qualificatives :

- ❖ il existe des différences statistiques significatives au résultat du test de conscience phonologique entre les deux catégories au profit des élèves normaux.
- ❖ il existe des différences statistiques significatives dans la conscience phonologique chez les élèves atteints du trouble articulatoire faible et les élèves avec troubles articulatoires graves en faveur des faibles.
- ❖ il n'existe pas de différences statistiques significatives au résultat du test de la conscience phonologique pour les élèves atteints de trouble articulatoire du à la variable du sexe
- ❖ absence de la différence statistique aussi pour les deux groupes normaux

Les mots clés: la conscience phonologique - le trouble articulatoire - élèves de l'école primaire

➤	اهداءات
➤	تشكرات
➤	ملخص الدراسة..... أ-ب
➤	الفهرس..... ج
➤	قائمة الجداول..... هـ
➤	قائمة الوسوم البيانية..... و
➤	قائمة الملاحق..... و

صفحة	الموضوع
01	➤ مقدمة
	الجانب النظري
	✓ الفصل الأول: إشكالية الدراسة و اعتباراتها
04	1. إشكالية الدراسة و اعتباراتها
06	2. الفرضيات
07	3. تحديد مفاهيم الدراسة
08	4. أهمية الدراسة
09	5. أهداف الدراسة
10	6. الدراسات السابقة
	✓ الفصل الثاني : الاضطرابات النطقية
19	1. تعريف الاضطرابات النطقية
21	2. معدل الانتشار الاضطرابات النطقية
22	3. أسباب الاضطرابات النطقية
24	4. مظاهر الاضطرابات النطقية
26	5. تشخيص الاضطرابات النطقية
	✓ الفصل الثالث: الوعي الفونولوجي
29	1. تعريف الوعي الفونولوجي
32	2. نماذج التطور الوعي الفونولوجي
34	3. أقسام الوعي الفونولوجي
37	4. مهام و تطور الوعي الفونولوجي
39	5. مكونات الوعي الفونولوجي و مستوياته
42	6. أهمية الوعي الفونولوجي و خصائصه في اللغة العربية
43	7. العلاقة بين الوعي الفونولوجي و اضطراب النطق
	الجانب الميداني
	✓ الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية
48	1. منهج الدراسة
48	2. الدراسة الاستطلاعية

49	3. الحدود البشرية (العينة)
51	4. الحدود المكانية و الزمانية
52	5. أدوات الدراسة
60	6. إجراءات التطبيق النهائي لأداة البحث والأساليب الإحصائية
62	7. صعوبات البحث
	✓ فصل الخامس : عرض و تفسير ومناقشة النتائج
64	1. عرض و تحليل نتائج مقياس الاضطرابات النطقية و اختبار الوعي
67	الفونولوجي
71	2. عرض و تحليل و مناقشة الفرضيات
78	3. الاستنتاج العام
81	➤ خاتمة
83	➤ قائمة المراجع
	➤ قائمة الملاحق

قائمة الجداول :

رقم الجدول	عنوان الجدول	صفحة
01	جدول يمثل عدد التلاميذ ذوي الاضطرابات النطقية في المدارس المختارة	51
02	جدول يمثل عدد التلاميذ العاديين في المدارس المختارة	52
03	جدول يوضح نتائج ثبات بطريقة الفا كرونباخ لمقياس الاضطرابات النطقية	54
04	جدول يوضح نتائج ثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الاضطرابات النطقية	55
05	الجدول يمثل نتائج صدق الاتساق الداخلي للأبعاد و الدرجة الكلية لمقياس الاضطرابات النطقية	55
06	الجدول يمثل نتائج صدق الاتساق الداخلي للأبعاد و الدرجة الكلية لمقياس الوعي الفونولوجي	58
07	الجدول يمثل معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات أبعاد مقياس الوعي الفونولوجي	59
08	جدول يوضح نتائج ثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الوعي الفونولوجي	59
09	جدول يمثل نتائج مقياس الاضطرابات النطقية	64
10	جدول يمثل نتائج اختبار الوعي الفونولوجي للمضطربين نطقيا	67
11	جدول يمثل نتائج اختبار الوعي الفونولوجي للعاديين	69
12	جدول يمثل نتائج اختبار الوعي الفونولوجي للمجموعتين	72
13	جدول يمثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و نتائج اختبار "ت" لمقياس الوعي الفونولوجي.	73
14	جدول يمثل نتائج اختبار Mann-Whitney لمقياس الوعي الفونولوجي	74
15	جدول يمثل النسب المئوية لاختبار مستوى الوعي الفونولوجي حسب حدة الاضطراب	75
16	جدول يمثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و نتائج اختبار "ت" لمقياس الوعي الفونولوجي حسب الجنس للمضطربين نطقيا	67
17	جدول يمثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و نتائج اختبار "ت" لمقياس الوعي الفونولوجي حسب الجنس للعاديين	77

قائمة الرسوم البيانية :

صفحة	عنوان الرسم البياني	رقم الرسم البياني
52	ترتيب العينة حسب المدارس	01
71	رسم بياني يمثل النتائج المتحصل عليها في مقياس الوعي الفونولوجي للمجموعتين	02

قائمة الملاحق :

صفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
87	جدول مجموعة البحث للتلاميذ العاديين و تاريخ اجراء مقياس الوعي الفونولوجي	01
88	جدول عينة المضطربين نطقيا و تاريخ مقياس الاضطرابات النطقية و الوعي الفونولوجي	02
89	قائمة المحكمين	03
90	مقياس الاضطرابات النطقية	04
94	مقياس الوعي الفونولوجي	05
101	نتائج spss	06



مقدمة

مقدم-ة

تعتبر اللغة المنطوقة من أعقد مظاهر السلوك لدى البشر إذ هي وسيلة الاتصال والتواصل بين الناس، وظاهرة موجودة مع الإنسان منذ نعومة أظافره ، فالرضيع يعجز عن إيصال رسالته لذويه باستخدام اللغة ومفرداتها من كلمات إلا أنه يستخدم حنجرته لإخراج أصوات ترتبط بنغمات خاصة تعبر عما يريد الوصول إليه ، فللطفل في تعلمه اللغة وإتقانه لها يعني أنه يتطور لوجود علاقة ارتباطيه بين مختلف مناحي النمو وقد تحدث بعض الاضطرابات التي تؤثر على الكلام الذي هو عبارة عن ربط بين الصوت و حركة فموية - صوتية و وضعية و تمثيل نطقي للصوت ، وتجعله عسيرا فتعيق حياة الفرد النفسية والاجتماعية والعلمية من حيث استقراره واندماجه وتطوره وفي هذا الصدد دعا سيدنا موسى عليه السلام الله تعالى اذ قال : "رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا

قولي". الآية 24 ، سورة طه

و بعد اطلعنا على بعض المشاكل التي يعاني منها أطفال ذوي اضطرابات نطقية في الحياة الاجتماعية و الدراسية و النفسية ، أكد الكثير من الباحثين ان الذين يواجهون صعوبات الإدراك وظيفية اللغوية من حيث أصوات الحروف و علاقة الصوت بالكلمة ، يحدث الاضطراب النطقي عندما لا يستطيع الفرد نطق الاصوات بشكل سليم و ليكتسب لغة يجب أن يعرف نظامها الفونولوجي ، لان هذا الأخير يعطي المقدرة على معرفة الفونيم المناسب ، و نعتبره المفتاح الرئيسي لفهم كيفية انتاج اللغة ، كما أكد بعض الدارسين و الأخصائيين أن الوعي الفونولوجي مقياس دقيق لمعرفة مستوى وعي الطفل بالخصائص الصوتية و الفونولوجية للفونيم و منه اتقان الفرق بين الحروف و مخارجها و صفاتها و منه انتاج لغة منطوقة سليمة لتدوين أفكارهم أو وصف ما حولهم .

وما يزيدها أهمية الموضوع الدراسات التي ربطت بين الوعي الفونولوجي و الاضطرابات النطقية كدراسة Rvachew, Chiang & (2006) و دراسة Rvachew & Grawburg (2007). Evans(2007).

وفي رحاب هذا الاهتمام يندرج موضوع بحثنا الذي يسعى إلى معرفة مستوى الوعي الفونولوجي لدى المضطرب نطقيا عند أطفال المرحلة الابتدائية وكفاءتهم في أداءهم الذي نعتبره حلقة مهمة في التواصل اللغوي حيث تجسد أرقى مراحل بتدوين ما ينطق ويسمع ورغبة منا في تحقيق الهدف المنشود (معرفة مستوى الوعي الفونولوجي لدى المضطرب نطقيا) .

تم ت قسيع البحث إلى تناولين : الجانب النظري والجانب التطبيقي :

الفصل الأول: أشرنا الي إشكالية الدراسة واعتباراتها: مستهلين بطرح الإشكالية والفرضيات مع تحديد المفاهيم المدرجة والأهداف مع أهمية الدراسة والدراسات السابقة.

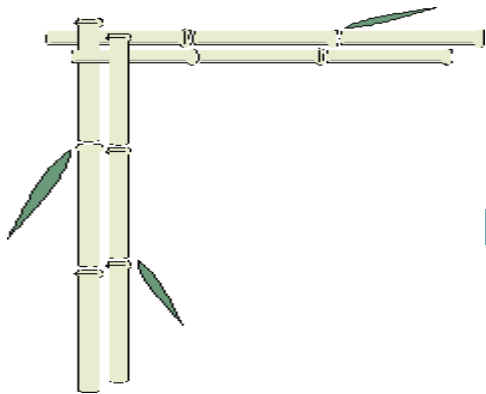
الفصل الثاني : تطرقنا فيه إلى كل ما يخص الاضطرابات النطقية وتشخيصها وكانت الانطلاقة من تعريفها ومعدل انتشارها ، أسبابها ، مصطلحات العلمية .

الفصل الثالث: فقد خصصناه للوعي الفونولوجي فعرّفناه وبيننا أهميته و فروع .

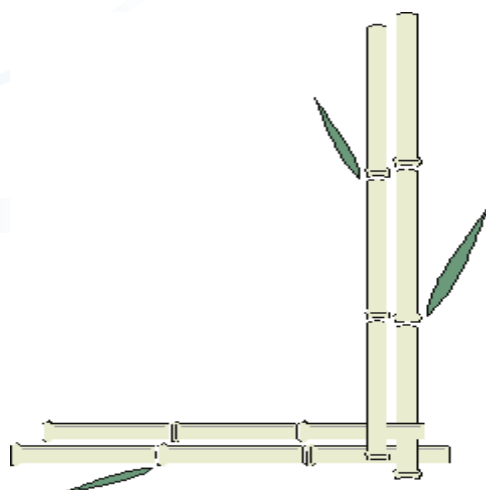
الفصل الرابع: يشمل على: عرض وتحليل نتائج مقياس الاضطرابات النطقية و مقياس الوعي الفونولوجي .

الفصل الخامس: تناولنا فيه تحليل و مناقشة و تفسير النتائج واستنتاج عام

الخاتمة و التي جمعنا فيها ما بين النظري والميداني وأهم التوصيات.



الفصل الأول : إشكالية الدراسة و اعتباراتها



الفصل الأول : إشكالية الدراسة و إعتباراتها

1. إشكالية الدراسة:

ان الدراسة العلمية للاتصال اللغوي و غير اللغوي في مختلف اشكاله العادية و المرضية تهدف الي التكفل بمشاكل الاتصال بصفة عامة و اضطرابات اللغة و الكلام بصفة خاصة

تعد اللغة نسقا من الرموز المتفق عليها من أبناء الثقافة الواحدة و يجمعهم تاريخ حضاري واحد و تضبط بقواعد محددة بين الأفراد ، حيث تغير و تتضج الأصوات و مفهومها وفق مراحل النمو مختلفة بمعنى تغيير رموز اللغة و الصوت و النطق وفق للمرحلة العمرية التي يمر بها الإنسان .

(مسعد أبو ديار، 2012 ، ص 11)

و باعتبار أن الكلام من أهم سبل الاتصال النفسي بين الفرد و الفرد الآخر ، فإن موضوع اللغة و الكلام و النطق من الموضوعات الاساسية ، التي يجب على الانسان أن يتقن ميكانيزم النطق حيث يتعلم تحديد الأصوات (الوعي بأصوات الكلام) كي يتمكن من إنتاج الفونيم .

إن ممارسة النطق تشمل إخراج الأصوات وفق أسس معينة بحيث يخرج كل صوت متميز عن الآخر وفقا للمخرج و طريقة التشكيل و الرنين و بعض الصفات الأخرى لتنظم و تكون كلمات و جمل

(لينا عمر بن صديق، بدون سنة، ص 7)

والواقع أن اضطرابات النطق تظهر لدى بعض الأطفال في سنواتهم الأولى ولكنها تختفي مع النمو ولدى البعض الآخر تستمر وتظهر في شكل مرضي يحتاج لتدخل علاجي. ولقد أشارت دراسة رشا شعيب (1996) إلى أن الاضطراب النطقي هو إحدى مشكلات مرحلة الطفولة على وجه الخصوص مرحلة المدرسة الابتدائية بما فيها متغيرات أسرية ومدرسية .

الفصل الأول : إشكالية الدراسة و إعتباراتها

وكثيراً ما توجد عيوب في النطق دون وجود أي قصور تكويني واضح مثل هذه الاضطرابات ،

ذات الأصل الوظيفي، التي ترجع إلى عوامل مختلفة من بينها الثبوت على الأشكال الطفولية من الكلام

كالمشكلات الانفعالية، والبطء في النضوج و مشكلات معرفية عصبية . و يمكن تنسيق عملية نطقية

بحسب توافق عدة أنشطة عضلية عصبية و معرفية منقسمة لعدة مستويات ، أولها يدعى المستوى

الفونولوجي و هو أحد المتطلبات الأساسية لمعرفة الأصوات و الإحساس بها في الكلمة المنطوقة أو كما

يعرف بللقدره على استخدام الأصوات الفردية (الفونيمات) في الكلمات و الاستفادة منها .

ان امكانية الفرد على معالجة الأصوات المكونة للغة الشفوية و خصائصها اللفظية المتعددة

اذ اللغة الشفوية ليست أداة تواصل بل أيضا موضوع تحليل ، فأهمية معرفة هذا النظام المكون للغة

يعطى قدرة على معرفة أصوات الحروف و الفونيم المناسب الذي يمكنه من التعرف على الكلمة فيفك

رموزها و يعطيها المعنى المقصود. (مسعد أبو ديار ، 2012، ص 21)

و بذلك يشكل مهارة أساسية و ضرورية للتعرف على الكلمة و معرفة عناصرها الصوتية . اذ أكد

الباحثون أن معرفة الكلمة تعتمد على معرفة الفونيم و تشمل تجزئته و فك رموزه .

و هذه مهارة ليست لها القدرة فقط على الاهتمام بالكلمات والتحليل الآلي و الإجباري

للأنشطة و مهارات الفهم و إنتاج اللغة الشفوية بل تضم المهارات الميتافونولوجيا لتحليل و فهم و إنتاج

الحوار ، إن الوعي بالوحدات الفونولوجية كالمقاطع و الفونيم و ربط بين الوحدات النحوية و الفونولوجية

من الضروري لتعلم النطق و الكلام و القراءة و حتى الكتابة .

(Marc demarest . pabrick lenglet ، 2013 ، p45)

الفصل الأول : إشكالية الدراسة و إعتباراتها

ف أي خلل في هذا المستوى قد يؤدي إلى خلل في معالجة المعرفة و منه ضعف في تأدية وظائف لغوية متعددة و منه من الجيد التطرق إلى هذا الموضوع الحساس و أخذه بعين الاعتبار و تناوله بالدراسة معمقة و مستفيضة .

حيث تكون مسؤوليات إشكالية دراستنا كالتالي:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج التلاميذ المضطربين نطقيا و العاديين في مقياس الوعي الفونولوجي في المرحلة الابتدائية ما بين (8-10 سنوات) ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الوعي الفونولوجي بين التلاميذ ذوي الاضطراب النطقي الخفيف و التلاميذ ذوي الاضطراب النطقي الحاد ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الفونولوجي تعزى لمتغير الجنس لدى التلاميذ المضطربين نطقيا ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الفونولوجي تعزى لمتغير الجنس لدى التلاميذ العاديين ؟

2. فرضيات الدراسة:

- 1- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج التلاميذ المضطربين نطقيا و العاديين على مقياس الوعي الفونولوجي لصالح التلاميذ العاديين في المرحلة الابتدائية ما بين (8-10 سنوات).
- 2- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الوعي الفونولوجي بين التلاميذ ذو الاضطراب النطقي الضعيف و التلاميذ ذو الاضطراب النطقي الحاد لصالح الضعيف .
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الفونولوجي تعزى لمتغير الجنس لدى التلاميذ المضطربين نطقيا.

الفصل الأول : إشكالية الدراسة و إعتباراتها

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الفونولوجي تعزى لمتغير الجنس لدى

التلاميذ العاديين

3. تحديد التعريفات والمفاهيم إجرائيا:

وجب تحديد المفاهيم لما لها من أهمية بالغة في دقة المصطلحات المستعملة في البحث، فمن

المتفق عليه أن دقة المفاهيم إجرائيا تسهل على قارئ فهم مقاصد البحث، وتتطوي الدراسة على مجموعة من المصطلحات أهمها:

1.3 الاضطرابات النطقية :

وتعرف بأنها مشكلة أو صعوبة في إصدار الأصوات اللازمة للكلام بالطريقة الصحيحة ويمكن إن تحدث عيوب النطق في الحروف المتحركة أو الساكنة، ويمكن أن تشمل الاضطراب بعض الأصوات أو جميع الأصوات في أي موضع من الكلمة (أسامة محمد الباطنية وآخرون ،2007، ص 952)

1.1.3 التعريف الإجرائي للاضطرابات النطقية:

هي أخطاء التي يواجهها الطفل في نطق الحروف المنفردة وفي كلمة، مما تعيقه على ممارسة

الكلام بصورة طبيعية تتناسب مع عمره العقلي والزمني و عدم فهم الآخرين لكلامه ، تم قياس هذه

الاضطرابات بمقياس الاضطرابات النطقية للأطفال العاديين و ضعاف السمع لـ"محمد علي النوبي" ركزنا

على الاضطرابات النطقية الوظيفية .

2.3 الوعي الفونولوجي:

امتلاك القدرة على معرفة أماكن إنتاج الأصوات اللغوية و آلية إخراج هذه الأصوات و الكيفية

التي تتشكل فيها مع بعضها البعض لتكوين الكلمات و الألفاظ مع القدرة على إدراك التشابه و الاختلاف

فيما بينها سواء جاءت منفردة أو في كلمات أو تعابير .

الفصل الأول : إشكالية الدراسة و إعتباراتها

1.2.3 التعريف الإجرائي للوعي الفونولوجي:

امتلاك الطفل لقدرات على تحليل الجملة إلى كلمات و الكلمات إلى مقاطع و المقاطع إلى أصوات إضافة إلى مزج الأصوات لتكوين كلمات و نطقها و كتابتها بطريقة صحيحة ، و إدراك الطفل لأصوات الحروف الهجائية المنطوقة،والكيفية التي تتشكل بها لتكون مقاطع صوتيه وكلمات وجمل لكل منها حدود سمعيه وصوتييه، وإدراك التشابه والاختلاف بينهما، تم قياسه باختبار تشخيص القراءة و الكتابة لمي الصفدي .

3.3 تعريف التلميذ إجرائيا:

التلاميذ العاديين مابين 8-10 سنوات: هم الأطفال الذين يدرسون في المرحلة الابتدائية الطور الأول. أي السنة الثالثة و السنة الرابعة ابتدائي بابتدائيات مدينة الاغواط محل الدراسة. لا يعانون من اي اضطراب او خلل او اعاقه مستواه الدراسي متوسط فما فوق .

الفصل الأول : إشكالية الدراسة و إعتباراتها

4. أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تناولته الباحثتان حيث حاولتا تسليط الضوء على طبيعة الموضوع (الوعي الفونولوجي لدى المضطربين نطقيا) بإعتبارها فئة مهمة في المجتمع و التي لم تحض باهتمام الباحثين كثيرا - حسب اعتقاد الباحثتان- من بين أهميتها أيضا :

-تمثل الدراسة إضافة للتراث النظري الارطفوني

- اثراء البحث العلمي بدراسة جديدة تناولت الوعي الفونولوجي لدى المضطرب نطقيا لندرة التطرق لهذا النوع من الدراسات في بلدنا حسب الباحثتان

5. أهداف الدراسة :

يهدف البحث الحالي في الإطار النظري إلى عرض شامل لمفهوم الوعي الفونولوجي و ما يتضمنه و الاضطراب النطقي و تأثيره على مهارات الطفل.

-التعرف على أهم الخصائص المميزة للأطفال المضطربين نطقيا و العوامل المؤثرة فيهم.

-رسم صورة واقعية للتداخل ما بين الاضطرابات النطقية و الوعي الفونولوجي و تحديد بعض الملامح الخاصة بها .

الفصل الأول : إشكالية الدراسة و إعتباراتها

6.الدراسات السابقة و مناقشتها :

1.6 الدراسات السابقة :

بالرغم من افتقار ميدان الوعي الفونولوجي لدى المضطرب نطقيا إلي البحوث والدراسات العلمية التي توضح هذا المستوى إلا أنه يمكن الإشارة إلي بعض البحوث التي ترتبط من قريب أو من بعيد بموضوع ، مع علم أن جل دراسات ركزت على الوعي الفونولوجي فقط بدون تطرق لاضطراب النطقي.

الدراسات العربية :

1.1.6 دراسة بومعراف أسيا 2001

(الوعي الفونولوجي لدى الاطفال المصابين بعسر القراءة)

تهدف الدراسة الي معرفة مستوى الاداءات التي تتطلب الكفاءات ميتافونولوجية لدى الاطفال مصابون بعسر القراءة .و ماهو الدور الذي تلعبه في تعلم القراءة و هل هنالك اضطرابات ميتافونولوجية خاصة باللغة العربية لدى اطفال ما بين (9-10 سنوات) اسفرت النتائج عن :

- اظهر الاطفال المصابون بعسر القراءة اختلافات في مستوى القراءة
- وجود اخطاء مشتركة بين المجموعتين كالتنوين و مستوى المقاطع المغلقة .

2.1.6 دراسة الدكتور إسماعيل لعيس 2004:

(علاقة الوعي الفونولوجي بمستوى القرائي لدى تلاميذ الطور الابتدائي معشرين قرائيا) .

طبقت هذه الدراسة على عينة من سن 8-11 سنة من خلال العينة الطبقية العشوائية قوامها 101 تلميذ من الجنسين ، حيث تم التصنيف الأفراد وفق الاختبار في القراءة (عدد التلاميذ العاديين 51 وعدد

الفصل الأول : إشكالية الدراسة و إعتباراتها

التلاميذ معسري القراءة (50) ليتم بعد ذلك تطبيق اختبار القدرة الفونولوجية من خلال كشف عن وحدات الصوتية داخل الكلمات المقدمة شفويا والتي تم التحقق من صدقها وثباتها . تمت المقارنة النتائج مابين المجموعتين في القراءة حسب الفئة العمرية باستعمال اختبارات للفروق بين المتوسطين وتدعم التحليل ثم الحساب ارتباط بين الدرجات القدرة الفونولوجية بدرجات القراءة و كانت النتائج كالتالي :

- وجود ارتباط ايجابي بين درجات اختبار الفونولوجي و درجات القراءة لدى المجموعتين
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات اختبار الفونولوجي بين المجموعتين لصالح القراء العاديين .

3.1.6 دراسة للسعودة منتصر , محمود الساسي الشايب 2005

(الوعي الفونولوجي لدى الأطفال عسيري القراءة معطيات ميدانية المرحلة الابتدائية (4-5))

تهدف الدراسة الحالية إلى توضيح طبيعة العلاقة بين عسر القراءة ومستوى الوعي الفونولوجي لدى التلاميذ المعسرين قرائيا المتمدرسين بالصف الرابع والخامس ابتدائي ، حيث تمت الدراسة على عينة قوامها 30 فردا من الجنسين معسرين قرائيا تم اختيارهم بطريقة تتوافق والمعايير التشخيصية لعسر القرائي النمائي. تم تطبيق اختبار القدرة الفونولوجية للتلاميذ المعسرين قرائيا في إطار دراسة استكشافية .وقد أسفرت المعالجة الإحصائية للنتائج عن وجود علاقة ارتباطيه بين عسر القراءة ومستوى الوعي الفونولوجي.وخلصت الدراسة إلى أن عسر القراءة يرتبط ارتباطا وثيقا بمستوى الوعي الفونولوجي.

الفصل الأول : إشكالية الدراسة و إعتباراتها

4.1.6 دراسة لأزداو شفيقة 2011 :

(الوعي الفونولوجي و سيرورات إكتساب القراءة عند الطفل)

يتمثل موضوع البحث في التعرف على أهمية الوعي الفونولوجي من خلال الوحدات الثلاثة التي تمثله (المقطع ، القافية ، الفونيم) و علاقته بتعلم القراءة عند الطفل في بداية اكتسابها .في اطار دراسة طويلة تتبعية من بداية السنة الاولى ابتدائي الي بداية السنة الثانية ابتدائي . اذ خرجت بالنتائج التالية :

- وجود علاقة بين الوعي الفونولوجي و تعلم القراءة
- الدور المسهل لعامل الازدواجية في نمو القدرات الميتافونولوجية عند الطفل
- مزدوجي اللغة متفوقين في قراءة شبه الكلمات مقارنة بأحادية اللغة .

5.1.6دراسة عصام نمر عواد2012

(اضطرابات النطق لدى تلاميذ المرحلة لابتدائية بمدينة جدة)

هدفت الدراسة لتعرف على شيوع اضطرابات النطقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ما بين 8-10 سنوات. اشتملت العينة على 1015 تلميذ وتلميذة من 62 مدرسة. الأدوات المستعملة: المقابلة (الأطفال - المرشدين - المعلمين) واستبيان محكم لقياس النطق.

➤ أظهرت النتائج الحروف التالية أكثر اضطرابا: س ، ز ، ص ، ذ ، ج ، ر

➤ الحروف البديلة للحروف التي كان فيها اضطراب

الحرف	السين	الصاد	الراء	الزاء	الثاء	الطاء
بديله	الثاء	الثاء	اللام / الواو	الذال	الثاء	الثاء

الفصل الأول : إشكالية الدراسة و إعتباراتها

الدراسات الاجنبية :

6.1.6 دراسة دينس وتس 1990:

"اضطرابات النظام الفونولوجي و البيئة الفونولوجية و كيفية ارتباط الاصوات ببعضها البعض"

طبقت على عينة مكونة من 40 طفلا اعمارهم ما بين (40-80 شهرا) 25 ذكر 15 بنت
مستخدمين اختبار ديون و غولدمان فرستو للنطق اداة لدراسة حيث توصل الباحثان الي ان اضطرابات
الفونولوجية تعود في اغلبها للاكتساب الخطأ للصوت .

7.1.6 دراسة كاتس 1993 :

الي بيان "العلاقة بين اضطرابات اللغة و النطق و صعوبات القراءة لدى الاطفال في مرحلة الروضة"

و تتألف عينة الدراسة من مجموعتين (م 1- 56 طفل) اظهروا اضطرابات لغوية و نطقية
و (م 2- 30 طفل) ليس لديهم اضطرابات نطقية و لغوية و قد اجري اختبار النطق من خلال استخدام
بطرية خاصة للقياس :

➤ النطق و اللغة

➤ الوعي الفونولوجي

➤ اعادة التسمية الالية

و قد اشارت النتائج الي وجود علاقة وطيدة بين اضطرابات اللغوية والنطقية و صعوبات القراءة .

الفصل الأول : إشكالية الدراسة و إعتباراتها

8.1.6 دراسة جيلون (Gillon, 2000) :

والتي تناولت "فاعلية تدخلات الوعي الفونولوجي على قصور اللغة اللفظية"

وأسفرت عن أن تدريبات الوعي الفونولوجي تحسن من مهارات اللغة التعبيرية ،وتزيد من فاعلية برامج علاج اضطرابات النطق والكلام.

9.1.6 دراسة فيلبس (Phelps(2003 :

بدراسة حول " فاعلية تدريب الوعي الفونولوجي على القدرات اللغوية في فصول أطفال ما قبل المدرسة"

وبعد تطبيق برنامج للوعي الفونولوجي استمر خمسة أسابيع، بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً، أسفرت النتائج عن تحسن في مهارات الوعي الفونولوجي ،والقدرات اللغوية لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة.

10.1.6 دراسة ستوثرلاند و غيلون 2005:

" دراسة حول تقييم الوعي الفونولوجي عند الاطفال الذين يعانون من اضطراب في النظام الفونولوجي و العلاقة بين تمثيل الاصوات الكلامية و تطور ادراك الوعي الفونولوجي"

و قد تألفت العينة من مجموعتين المجموعة الاولى تكونت من تسعة اطفال يعانون من

اضطرابات نطقية متوسطة او مزمنة تتراوح اعمارهم (ثلاثة سنوات و تسعة اشهر - خمسة سنوات

و ثلاثة اشهر) اما المجموعة الثانية فتتكون من سبعة عشر (17) طفل من العمر نفسه حيث تطور اللغة

و ادائهم على تقييم الوعي الفونولوجي طبيعي و قد اشارت النتائج الي :

الفصل الأول : إشكالية الدراسة و إعتباراتها

➤ الاطفال الذين يعانون من اضطراب في النظام الفونولوجي يواجهون صعوبة في احكام اللفظ

الصحيح و غي الصحيح في كلمات المتكونة من اكثر من مقطع .

يظهرون اداء ضعيف في قدرتهم على تعلم الكلمات التي فيها حروف لا تلفظ.

11.1.6 دراسة Rvachew & Grawburg (2006)

"علاقة الوعي الفونولوجي بأخطاء أصوات الكلام لدى أطفال ما قبل المدرسة"

وأشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين مهارات الوعي الفونولوجي واضطرابات أصوات الكلام، وأن من يعانون قصور في مهارات الوعي الفونولوجي لديهم اضطرابات في النطق أكثر.

12.1.6 دراسة Rvachew, Chiang & Evans(2007)

إلى التعرف على "خصائص أخطاء الكلام لدى من يعانون من قصور في مهارات الوعي الفونولوجي ومن لا يعانون"

وتوصلت إلى أن أخطاء الكلام ترتبط بالقصور في مهارات الوعي الفونولوجي.

13.1.6 دراسة Mann & Foy(2007)

"فتتاولت أنماط تطور الكلام والوعي الفونولوجي عند أطفال ما قبل المدرسة"

وأُسفرت نتائجها عن وجود علاقة ايجابية بين مهارات الوعي الفونولوجي وتطور المهارات اللغوية والنطق لدى الأطفال .

الفصل الأول : إشكالية الدراسة و إعتباراتها

14.1.6 دراسة (Stephanie et al 2008) :

فقد أستخدم "تعليم قواعد القراءة وتنمية الوعي الفونولوجي وتسمية الحروف وطلاقة ترميزها لتلاميذ الروضة "

وأظهرت نتائجها أن تسمية الحروف وترميزها يزيد مع تقدم العمر ، وان هنا ك فروق فردية في عملية الترميز والتسمية،وان التدريب على الوعي الصوتي يودى إلى تحسن القراءة وطلاقة الترميز ومهارات الوعي الفونولوجي.

(مسعد ابو ديار و اخرون ، 2012 ، ص ص 62-63)

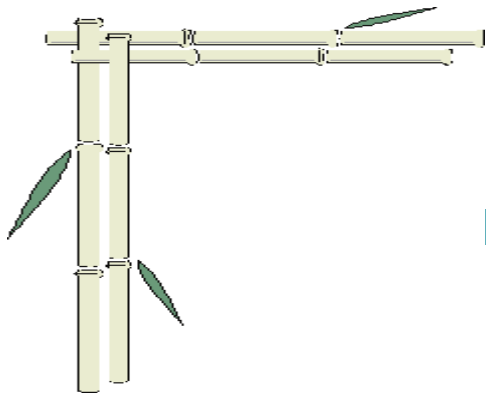
2.6 تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال ما قدم من الدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع الدراسة الحالية وجدت الباحثتان أن الموضوع حظي باهتمام عدد غير قليل من الباحثين في مجال علم النفس و الارطوفونيا و التربية و غيرها لاسيما من جانب متغير الوعي الفونولوجي و كذلك بالنسبة للفئة المدروسة المضطربين نطقيا و التي اجريت عليها دراسة وصفية مقارنة بين المضطربين و العاديين و تنوعت الدراسات وفقا لتنوع اهتمام المتخصصين و مناهجهم و لكن لم نجد دراسة عربية ربطت بين متغير و العينة بطريقة مباشرة. ومن خلال الاستعراض و تحليل تبين ما يلي

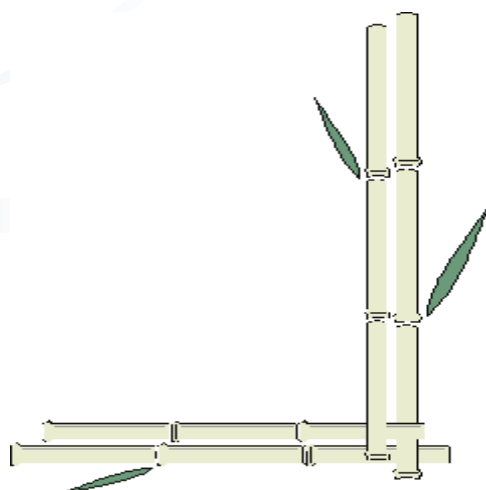
- اتفقت الدراسات على هدف أساسي الا وهو الوعي الفونولوجي و تأثيره على عمليات المعرفية و اللغوية الاخرى .و مدى انتشار اضطرابات لغوية و نطقية ذات منشأ معرفي لدى التلاميذ .
- تناولت الدراسات الوعي الفونولوجي و تأثيره خاصة على صعوبات التعلم (عسر القراءة)
- اعتمدت اغلب الدراسات على المنهج الوصفي (التحليلي ، المقارن)

الفصل الأول : إشكالية الدراسة و إعتباراتها

- اتفقت هذه الدراسات على شمول العينة الا وهي التلاميذ
- تنوعت ادوات الدراسة فشملت اختبارات تشخيصية و تحصيلية و استبيانات و مقاييس و بطريات
- اتفقت الدراسات في تناولها صفوفها دراسية محددة (مرحلة الابتدائية)
- اتفقت كذلك في استعمال الاساليب الاحصائية (معامل الارتباط ، t test ...)
- و لقد أفادت هذه الدراسات الباحثان من خلال اطلاع على منهجية وأدوات المستعملة والإطار النظري المتبع والاختبارات المطبقة والأساليب الإحصائية المستعملة
- أوجه الاتفاق و الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة :
- ✓ اتفقت الدراسة الحالية مع دراسات السابقة في التركيز على الوعي الفونولوجي
- ✓ ركزت الدراسة الحالية على فئة معينة المضطربين نطقيا
- ✓ اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اتباع المنهج الوصفي الا ان الدراسة الحالية استعانة بالمنهج الوصفي المقارن لمقارنة بين مجموعتين (العاديين و المضطربين نطقيا)
- ✓ أجريت دراسة حالية في البيئة الجزائرية
- ✓ اتفقت على شمول العينة تلاميذ
- ✓ بحثت الدراسات في موضوع الوعي الفونولوجي مع متغيرات مختلفة (الاعاقة السمعية ، ازدواجية اللغة ، عسر القراءة ، اضطرابات اللغة)
- ✓ تنوعت أدوات البحث في الدراسات السابقة وكان أكثر أداة استخدمت هي مقياس الوعي الفونولوجي أما في الدراسة الحالية فأستعمل اختبار الوعي الفونولوجي لمي الصفدي و مقياس الاضطرابات النطقية لاستخراج العينة
- و سيتطرق الباحثان الى عرض ما هو مهم حول الوعي الفونولوجي و ما تكلم عنه الباحثون في التراث النظري و ربطه بالتطبيقي .



الفصل الثاني : الاضطرابات النطقية



الفصل الثاني: الاضطرابات النطقية

ينطوي مجال دراسة الاضطرابات النطقية على اهتمام مستمر بتحديد العوامل التي يمكن أن تسبب فيها. اذ تتمثل في صعوبة إيجادها المصاب في النطق بمجموعة من الاصوات و هي تخص عملية نطق الاصوات المعزولة وفي هذا السياق تم دراسة عدد من العوامل المتصلة بإنتاج أصوات الكلام. و ما يزال الباحثون مهتمين بدراسة أثر الاضطرابات النطقية على الوظائف اللغوية والتواصلية والمعرفية. و هنا سنحاول التطرق بشئ من التفصيل الي مفهوم الاضطرابات النطقية بأنواعها و مظاهرها الاكلينيكية و تشخيصها .

1. تعريف الاضطرابات النطقية:

تعرف اضطراب النطق والكلام بأنها ,عدم القدرة على إصدار أصوات اللغة بصورة سليمة نتيجة مشكلات في التناسق العضلي أو عيب في مخارج أصوات الحروف أو لفقر في الكفاءة الصوتية أو خلل عضوي ,ولاعتبار ذلك يعد اضطرابا يجب أن يعوق عملية التواصل.وان يسترعي انتباه المتحدث ,وأن يؤدي إلي معاناة الشخص المتحدث أو يزيد من المستوى القلق لديه وسوء توافقه .

يعرف "الخطيب والحديدي 1997" اضطراب النطق بأنها:أخطاء كلامية تنتج عن الأخطاء في حركة الفك والشفاه واللسان أو عدم تسلسلها بشكل مناسب بحيث يحدث استبدال أو التشوه أو الإضافة أو الحذف وقد لا يكون لهذه الاضطرابات العضوية اسباب واضحة وفي هذه الحالة تعزى اضطراب النطق للحرمان البيئي والسلوك الطفولي والمشكلات الانفعالية وبطء النمو.

وتعرف اضطراب النطق بأنها مشكلة أو صعوبة في إصدار الأصوات اللازمة للكلام بالطريقة الصحيحة ويمكن إن تحدث عيوب النطق في الحروف المتحركة أو الساكنة, ويمكن أن تشمل الاضطراب بعض الأصوات أو جميع الأصوات في أي موضع من الكلمة

(أسامة محمد الباطنية وآخرون ،2007،ص 52)

الفصل الثاني: الاضطرابات النطقية

كما صنفّت اضطرابات النطق في الـ(DSM4) 315.39 تحت ما يسمى الاضطرابات الصوتية وتعرف بأنها: فشل في استخدام أصوات النطق المتوقعة نمائي طبقاً لعمر الفرد وذكاؤه ولهجته وتتضح في إصدار صوتي رديء أو تلفظ غير مناسب أو صوت مكان آخر أو حذف أصوات مثل الحروف الساكنة التي تقع في آخر الكلمة يشوبه التحريف لنطق الكلمات الخ مما يعطي انطباعاً بأنه كلام طفلي وتتداخل هذه الصعوبات في كل من التحصيل الأكاديمي والانجاز المهني والتواصل الاجتماعي وتزداد هذه الصعوبات والمشكلات أو الخلل الوظيفي اللغوي إذا ارتبطت بالتخلف العقلي أو العجز الكلام الحسي الحركي أو الحرمان البيئي . (فايز محاميد ، بدون سنة ، ص 41)

مما سبق واستنتج من التعريفات السابقة، يتضح أن:

1. اضطرابات النطق يهتّل خلل وفشلاً في إخراج أو لفظ الحروف أو مخارجها أو أصوات الكلمات.
2. اضطرابات النطق تظهر في الحروف الساكنة والمتحركة على حد سواء وفي أسلوب نطق الكلمات وهذه الاضطرابات تختلف درجتها من مجرد اللثغة البسيطة إلى الاضطراب الحاد .
3. ينتج اضطراب النطق عن الخلل عضوي، كوجود مشكلات في التناسق العضلي أو خلل في أعضاء جهاز النطق كالأخطاء في الحركة الفك والشفاه أو اللسان أو سقف الحلق أو إصابة الجهاز العصبي المركزي وقد تنتج عن الحرمان البيئي والسلوك الطفولي أو المشكلات الانفعالية أو البطء النمو.
4. تنتشر اضطرابات النطق بين الصغار والكبار ولا تتفق مع الأصوات النطق المتوقعة نهائياً طبقاً لعمر الفرد وذكاؤه ولهجته
6. تنتج عن اضطرابات النطق معاناة الفرد من القلق وسوء التوافق كما تتداخل مع التحصيل الأكاديمي والانجاز المهني والتواصل الاجتماعي
7. تزداد المشكلات إذا ارتبطت بالتخلف العقلي أو العجز الكلام الحسي الحركي أو الحرمان البيئي

الفصل الثاني: الاضطرابات النطقية

2. معدل انتشار الاضطرابات النطقية:

إن معدلات انتشار اضطرابات النطق معدلا غير معروفة حيث تختلف هذه المعدلات من المجتمع لآخر وطبقا للمحكات التشخيصية نذكر ان هذه الاضطرابات تقدر في حدود 10 بالمائة بين الأطفال دون الثامنة ونسبة 5 بالمائة بين الأطفال في عمر الثامنة وما بعدها، وإنما تتناقص حتى تصل إلى 5. من سن 17 سنة وذكر في DSM4 أن اضطرابات النطق تنتشر بنسبة 2-3 بالمائة بين الأطفال في عمر 6/7 سنوات، وهي أكثر شيوعا بين أقارب الدرجة الأولى لوالدين لديهما هذا الاضطراب (سعيد كمال عبد الحميد الغزالي، 2011، ص 127)

و بذلك عرف انتشار الاضطرابات النطقية وفق التقويم التشخيصي عبر العالم حسب معدلات الاكتشاف لكل جهة رسمية او حكومية تتفاعل و الاضطراب حيث ينتشر هذا الاضطراب النطقي بالمدارس و الابتدائيات الاعدادية بكل العالم و الدول العربية خاصة .

ان الاهتمام بهاته الفئة و كفايات الاكتشاف و التشخيص المبكر للاضطرابات النطقية و التكفل بها يقلص من معدلات انتشارها على المجال الفئوي .

أما انتشارها على مستوى الجنسين فتنتشر بمعدلات كبرى بين الجنسين كلاهما و لا توجد دراسة اظهرت علو معدل جنس على الآخر .

الفصل الثاني: الاضطرابات النطقية

3. أسباب الاضطرابات النطقية:

تتمثل اضطرابات النطق على النحو التالي:

1.3 العوامل الفسيولوجية

- ضعف عضلات اللسان وعدم قدرة المصاب على التحكم في حركات اللسان
- عيوب في حجم اللسان كطول أو قصره أو تصرفاته والتفافه
- عدم انتظام الأسنان من حيث تكوينها الحجمي كبرا أو صغرا أو من حيث تقاربها أو تباعدها. عن بعضها أو تطابقها أو فقدان بعضها أو تشوهها واعوجاجها
- وجود عقدة تحت اللسان تعوق حركته أو الإصابة اللسان بجروح قطعية
- وجود ثقب في سقف الحلق الرخو أو الصلب أو عدم مرونتها
- زيادة حجم الفك العلوي أو السفلي أو كسر أحدهما
- وجود شق في الشفاه إما بشكل خلقي أو مكتسب نتيجة جرح قطعي أو تشوه في حجم الشفاه مثل كبر حجمها بشكل غير الطبيعي أو التوائها أو حالة الشفاه الأرنبية

(أسامة محمد الباطنية وآخرون، 2007 ، ص 528)

2.3 الأسباب الهرولوجية :

تعود في غالبية الأحيان إلى عيوب في أعضاء النطق ذات أصل نورولوجي فهناك العديد من الاضطرابات العصبية الخاصة بهرمونات الغدد الصماء التي تؤثر بدورها على العضلات أعضاء النطق والكلام مما يسبب تشويه كلي لحروف الكلمة ومن هذه الاضطرابات :

الفصل الثاني: الاضطرابات النطقية

3.3 الأسباب النفسية والاجتماعية والبيئة:

1.3.3- الظروف الأسرية: فالظروف الأسرية غير مواتية ترتبط ارتباطاً مباشراً باضطراب اللغة

بصفة عامة واضطرابات النطق على وجه الخصوص ومنها:

- عمر الوالدين: فوالدان صغار السن يتركان الطفل مهملاً غير مستثار يعاني من صعوبة النطق كما أن كبر عمر الوالدين يجعلهما يدللان الطفل ولا يقومان بتصحيح الأصوات الساكنة ولا يهتمان بأخطائه (عبد العزيز السيد الشخص، 1998، ص 213)

- الجو الأسري: فالظروف الأسرية غير سوية ترتبط باضطرابات النطق والأطفال الذين انفصلوا عن الأم بسبب السفر، الطلاق، الانفصال، الوفاة، فإنهم يعانون من اضطراب النطق والكلام والأطفال في دور الأيتام والملاجئ الذين لا تتوفر لديهم عوامل التربية والتدريب والتنشئة الاجتماعية الجيدة تشيع بينهم اضطرابات النطق بدرجة كبيرة

- المستوى الاقتصادي والاجتماعي: فالأطفال المنحدرين من أسر حالتها الاجتماعية والاقتصادية منخفضة تثبت الآثار السلبية الممكنة لآثار الحديث غير المناسب وتعزيزه في الأسرة من ثم تزداد اضطرابات النطق بينهم

- التقليد والمحاكاة: فلو كان أحد الوالدين أو الكبار المحاطين بالطفل يعانون من اضطراب النطق ويخطئون في النطق كلمة ما فإنهم بذلك يمثلون النماذج يمكن أن يقلدها الطفل

- التعلم الخاطئ للكلام في السنوات المبكرة: فالتعلم الخاطئ من النماذج كلامية غير سليمة والمستويات المنخفضة من الاستثارة والدافعية تؤدي إلى تثبيت الاضطرابات الخاصة للنطق .

- الاضطرابات الانفعالية: الفزع والقلق الشديد والمخاوف المرضية والصدمات الوجدانية والمشكلات الأسرية الحادة وتصعد الأسرة والحرمان العاطفي للطفل من الوالدين والخلاف الشديد بين الوالدين والرعاية

الفصل الثاني: الاضطرابات النطقية

والتدليل الزائرين وما إلى اضطرابات النطق عند الطفل حتى تكون بدون وجود عوامل عضوية وكثير من الأطفال يعانون اضطرابات النطق في أوقات أو المواقف معينة دون غيرها وفقاً لما يصابها من اضطرابات انفعالية. (عبد الناصر ذياب الجراح وآخرون، 2007، ص 308)

4. مظاهر الاضطرابات النطقية :

1.4 التحريف / التشويه

يتضمن التحريف نطق الصوت بطريقة تقربه من الصوت العادي بيد أنه لا يماثله تماماً .. أي يتضمن بعض الأخطاء . وينتشر التحريف بين الصغار والكبار، وغالباً يظهر في أصوات معينة مثل س، ش، حيث ينطق صوت س مصحوباً بصفير طويل، أو ينطق صوت ش من جانب الفم واللسان.

2.4 الحذف

في هذا النوع من عيوب النطق يحذف الطفل صوتاً ما من الأصوات التي تتضمنها الكلمة ، ومن ثم ينطق جزءاً من الكلمة فقط ، قد يشمل الحذف أصوات متعددة وبشكل ثابت يصبح كلام الطفل في هذه الحالة غير مفهوم على الإطلاق حتى بالنسبة للأشخاص الذين يألّفون الاستماع إليه كالوالدين وغيرهم ، تميل عيوب الحذف لأن تحدث لدى الأطفال الصغار بشكل أكثر شيوعاً مما هو ملاحظ بين الأطفال الأكبر سناً . (فيصل عفيف ، بدون سنة ، ص 6)

3.4 الإبدال

توجد أخطاء الإبدال في النطق عندما يتم إصدار غير مناسب بدلاً من الصوت المرغوب فيه ، على سبيل المثال قد يستبدل الطفل حرف (س) بحرف (ش) أو يستبدل حرف (ر) بحرف (و) ومرة أخرى تبدو عيوب الإبدال أكثر شيوعاً في كلام الأطفال صغار السن من الأطفال الأكبر سناً ، هذا النوع من اضطراب النطق يؤدي إلى خفض قدرة الآخرين على فهم كلام الطفل عندما يحدث بشكل متكرر .

الفصل الثاني: الاضطرابات النطقية

4.4 الإضافة

يتضمن هذا الاضطراب إضافة صوت زائد إلى الكلمة، وقد يسمع الصوت الواحد وكأنه يتكرر .مثل

س صباح الخير ، سسلام عليكم ،قطات..... (فيصل عفيف ،المرجع السابق ، ص 7)

أما على حسب قاموس الارطوفونيا تصنف الاضطرابات النطقية الوظيفية الي :

➤ Sigmatisme اللثغ : اضطراب نطقي يظهر في نطق الاصوات الصفيرية الحادة : (س ، ز

ش ،) ومنه فهذه الكلمة تقرر دائما بكلمة الاعوجاج و الالتواء و بذلك فهو يمثل كل اعوجاج

نطق الاصوات ذات الصفير .

➤ Sigmatisme Addental (اللثغ الاسناني) : اضطراب نطقي حيث يتموضع اللسان قريب

جدا من القواطع العليا مع توجه رأس اللسان الي القواطع السفلى و هذا ما يعطينا صوت حاد .

اي تشكل عارض او انسداد امام عملية تسرب الهواء الخاص بنطق الحروف الصفيرية .

➤ Sigmatisme doisol : اللسان يرتفع الي أعلى نحو القمة في الوسط و عند مكان إلتقاء

(احتكاك) متأخر عند احداث الحروف المكونة للصوت - الصوت الناتج يشبه jata

. espagnole

➤ Sigmatisme glottal (اللثغ اللهوي) : يصيب لسان مزمار ، اضطراب نطقي يعني

انسداد مزماري

➤ Sigmatisme guttural : اضطراب نطقي نادر مشكل في سقف الفم (النطع)

Sigmatisme interdental (اللثغ بين الاسنان) : اضطراب نطقي يسمى) zazotement

(zézaïement) ازيز ، طرف اللسان يتموقع بين اقواس الاسنان عند النطق بالاصوات . (z) . (t)

(d) . (n) . (s) و هو اضطراب شائع مرتبط في أغلب الحالات بالنطق السني .

(frederique brin. 2004. P 235)

الفصل الثاني: الاضطرابات النطقية

في كل من اللثغ الاسناني و اللهوي تؤثر الاصابة على الصفة اي صفة الطبيعة لتسرب الهواء عبر التجاويف هي التي تكون مصابة .

➤ **Rhinolalie ouverte (الخمخمة المفتوحة)** : يفسر هذا الاضطراب بأن عملية اصدار

كل من الاصوات الفمية تتم من الانف بدل من مخرجها الطبيعي المتمقل في الفم و ذلك راجع لعدم تمكن الطفل من ايصال مؤخرة الحنك بمؤخرة الحلق مما ينتج عنه عملية نفثة اثناء عملية النطق

➤ **Rhinolalie fermee (الخمخمة المغلقة)** : ما يحدث هنا هو ان الاتصال الدائم لمؤخرة

الحنك بمؤخرة الحلق يمنع وصول الهواء الى المجاري الانفية و ذلك بان مؤخرة الحنك تكون

دائمة الاتصال ، فتكون كل الاصوات من الفم و تعوض الحروف الانفية بالفمية.

(محمد حولة، 2013 ص ص 32-33)

5. تشخيص الاضطرابات النطقية:

تعددت أساليب علاج اضطرابات النطق، فقد ركزت بعض أسباب الاضطرابات اعتقاد منهم بأن علاج الأسباب يؤدي بالضرورة إلى علاج الاضطراب. أو رغم ذلك فقد يصعب تحديد أسباب الاضطراب أحيان، وقد يتم علاج السبب (فقد سمع توصيلي مثلاً)، دون أن تعالج اضطراب النطق وبالتالي يلزم استخدام أساليب أخرى لتعديل السلوك اللغوي لدى الطفل، وكذلك استخدام أساليب أخرى لتعميم استخدامه في التعامل اليومي.

ويبدو أن استخدام الأسلوب المناسب لعلاج اضطرابات النطق يختلف من حالة إلى أخرى حسب نوع

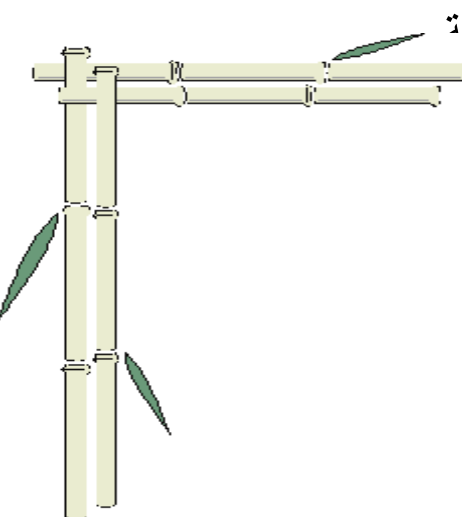
الاضطراب، ودرجته، أسبابه، وظروف الطفل بصورة عامة. وعلى ذلك يبدو من الخطأ استخدام نفس

الفصل الثاني: الاضطرابات النطقية

الأسلوب، أو إتباع نفس الإجراءات في علاج اضطرابات النطق لدى جميع الأطفال. وغالبا يعتمد استخدام أسلوب العلاج المناسب للطفل بناء على النتائج عملية تقييم والتشخيص حالته .

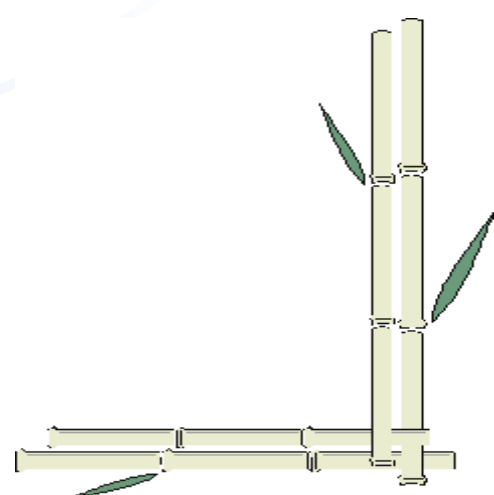
(عبد الناصر نياح الجراح وآخرون، 2007، ص 310)

ومنه نستنتج ان اللغة هي الوسيلة التي يستعين بها الفرد في عملية التواصل و لكن في بعض الأحيان تظهر عوائق تحول دون ذلك كالاضطرابات النطقية التي تخل بنظامها و مفهومها و تكون نتيجة لظروف المضطربة المحيطة بالطفل و التكفل الارطوفوني يكون بعد التشخيص الذي يقوم به الاختصاصي المختص (الارطوفوني و النفساني)



الفصل الثالث :

الوعي الفونولوجي



الفصل الثالث : الوعي الفونولوجي

يعد النظام الفونولوجي من مكونات اللغة الرئيسية و الذي يشكل مهارة أساسية و ضرورية للتعرف على الكلمة و معرفة عناصرها الفونولوجية المكونة لها. فهي تنمو مع نمو اكتساب الطفل للغة و نعني بالقدرة على معرفة أماكن إنتاج الأصوات اللغوية و كيفية أو آلية إخراج هذه الأصوات و الكيفية التي تتشكل فيها مع بعضها البعض لتكوين كلمات مع إدراك الفرق بين الأصوات إن جاءت منفردة أو في ألفاظ .

و هذا ما سوف نتطرق إليه في هذا الفصل.

1. تعريف الوعي الفونولوجي :

يتمثل الوعي الفونولوجي في قدرة الطفل على فهم أن الكلام يمكن تجزئته إلى وحدات صوتية أصغر كالكمات، والمقاطع، والفونيمات . كما يشير مفهوم الوعي الفونولوجي إلى القدرة على إدراك ومعالجة أصوات الكلمات المنطوقة من خلال الفونيم الصوتي الواحد أو الكلمات أو المقاطع الصوتية للكلام المسموع

ويعرف بأنه القدرة على تعريف و معالجة البنية الصوتية للغة الشفهية و الفونيم Phoneme هو اصغر وحدة صوتية للغة قادرة على تغيير معنى الكلمة دون أن تحمل معنى في ذاتها .

(فارغ وآخرون، 2006، ص 85)

يستعمل مصطلح الوعي الفونولوجي بصفة كبيرة في المقالات و الكتب التي تتحدث في هذا الموضوع، غير أننا نجد بعض الباحثين يستعملون مصطلحات الأخرى قريبة منه و لا تختلف عنه في المعنى و نستطيع إجمال هذه المصطلحات:

الفصل الثالث : الوعي الفونولوجي

➤ الوعي اللساني

➤ الوعي فوق لساني

➤ التمييز السمعي

➤ القدرة التقطيعية

➤ الوعي التقطيعي

➤ التحليل التقطيعي

غير أن هذا المصطلح (الوعي الفونولوجي) يختلف عن المصطلحات الأخرى، و سنحاول أن نذكر فيما يلي بعضها و نشير إلى اختلاف بينها و بين المصطلح الأساسي الذي هو موضوع البحث:

أ- الفرق بين الوعي الفونولوجي و الوعي المقطعي :

إن الوعي المقطعي يسبق الوعي الفونولوجي حسب (R. Santor) فالأول يعني إدراك بنية المقاطع داخل الكلمة الواحدة بينما نتحدث في المفهوم الثاني عن القدرة على التعرف على الوحدات الفونولوجية و الوحدات اللسانية عن طريق الإدراك و الإنتاج .

ب . الفرق بين الوعي الفونولوجي و الوعي الفونيمي :

بينها علاقة تتمثل في أن الوعي الفونيمي من محتويات الوعي الفونولوجي ومنه فإن كل وعي

فونيمي هو وعي فونولوجي و عكس ليس صحيح . (محل عينو ياسين ، 2013 ، ص 15)

الوعي الفونولوجي مصطلح عريض يشمل على الوعي الكلام ومعالجته على عدة مستويات حيث

يبدأ الطفل بالوعي بالمقاطع الكبيرة على مستوى الكلمة كوعي الأطفال أن كلمة "عبد الله" مكونة من

مقطعين أو كلمتين "عبد" و "الله" ثم ينتقلون إلى المستوى التالي وهو الوعي بالمقطع الفونولوجي في كلمة

واحدة كوعي الأطفال أن كلمة "سحاب" مكونة من مقطعين هما "س" و "حاب" ثم تأتي بعد ذلك الوعي

الفصل الثالث : الوعي الفونولوجي

بالاستهلال والسجع ففي مثال السابق الاستهلال هو "س" والسجع هو "اب" والنهائية يتم الوعي بالوحدة الفونولوجية الصغرى في المقطع أو الكلمة (الفونيم) كالوعي بالمقطع "اب" في المثال السابق يتكون من وحدتين صوتيتين /أ/و/ب/ وتعرف هذه المهارة الأخيرة القدرة على تحليل الأصوات أو الوحدات الصغيرة بالوعي الفونولوجي للوحدة أو الوعي الفونيمي

و يعرف الوعي بالأصوات بأنه مجموعة المهارات اللغوية و ما فوق اللغوية تتضمن الإحساس الدقيق بتركيبته للأصوات في الكلمة المنطوقة .

و عند هذه النقطة نفرق بين الوعي الفونولوجي و الصوتيات لان الوعي الفونولوجي يشتمل الاستخدام السمعي و الشفهي للأصوات أما الصوتيات فهو ارتباط الحروف و الأصوات لتعطينا صوتا بالرموز المكتوبة. (مسعد أبو الديار آخرون ، 2012، ص ص 26-27)

و يصوره (zorman .m) على انه لغة شفوية يكون للطفل فيها إمكانية إدراك الوحدات الصوتية غير دالة فيها فيقول هو القابلية و الاستعداد لأدراك و إنتاج وحدات الصوتية التقطعية غير دالة للغة الشفوية كالمقطع ، القافية و الصوت)

فهو إذن قدرة الفرد على التمييز بين مكونات الكلام، و الوعي بأجزائه في أبعاد مختلفة و التعامل مع وحدات الفونولوجية.

و يتوقف الأمر في التعريف على آليتين مهمتين هما: أولاً الإدراك و ثانياً الإنتاج و فيه أيضاً أشير إلي أن القدرة على تقطيع الصوتي أو الفونولوجي يكون للوحدات غير دالة فلا يحمل المقطع معنى أو دلالة لفظية و نفس الشيء بالنسبة للقافية و الصوت .

و الوعي الفونولوجي بهذا المعنى لا يأخذ بعين الاعتبار الخصائص الدلالية للغة فهو بالتالي يركز على خصائص الشكلية . (كحل عينو ياسين ، مرجع سابق ، ص 16)

الفصل الثالث : الوعي الفونولوجي

و يشير إلى قدرة الفرد على تحديد الوحدات اللغوية المنفصلة التي يتألف منها الكلام . و يتصل هذا الوعي بالكلمة و أجزائها أي أن تمثيل هذه الوحدات يحدث على مستوى منفصل من المعنى كما يتصف بطبيعته ما وراء اللغوية إذا ينطوي على تعامل مع اللغة على مستوى التفكير .

(جون يرنتال و نيكولاس بانكسون ، 2009 ، ص 535)

2. نماذج التطور الفونولوجي :

حاول اللغويون و علماء النفس منذ الأمد طويل إيجاد تفسير لكيفية تعلم الأطفال تمييز الأنماط الصوتية في لغة الكبار و إنتاجها ، و قد شهدت فترة الاربعينات من القرن الماضي ظهور هذا العدد من الدراسات و حتى الآن شهدت السنوات العشرون الماضية ظهور أفكار جديدة حول اكتساب اللغة و من بين النماذج :

1.2. النموذج السلوكي:

ارتبط هذا النموذج بمورر 1960 و قد طبق إحدى نظريات علم النفس في التعلم على الطفل مع تأكيد على دور التعزيز الأحق في اكتساب الكلام ، و ذهب إلى أن المناغاة الطفل تتخذ تدريجيا من خلال الاشتراط الكلاسيكي أشكالاً تتناسب مع كلام الكبار في مجتمعه .ويؤكد السلوكيون على العلاقة الاستمرارية بين المناغاة و كلمات الطفل الأولى .

إن هذه الصيغة من نموذج السلوكي لا تلقى اليوم قبولا واسعا بين العلماء كنموذج لاكتساب اللغة و ذلك لسبب رئيسي يتمثل في عدم قدرتها على تفسير قدرة الطفل غير محدودة على إنتاج و أنماط

جديدة. (جهاد حمدان و آخرون 2009، ص 88)

الفصل الثالث : الوعي الفونولوجي

2.2. النموذج البنيوي :

اعتمد اللغوي "رومان ياكبسون" 1986/1941 "على النظرية البنيوية في اللغة لاكتساب الأصوات ، و ذهب لعدم وجود علاقة استمرارية بين المناغاة التي رأى فيها نشاطا عشوائيا و بداية لإنتاج الكلام و افترض أن تطور الفونولوجي يسير وفق ترتيب عام و فطري عند جميع الأطفال ، فالخصائص المميزة لأصوات اللغوية مرتبة وفق تسلسل معين و تظهر ضمن مسار منتظم و يمكن التنبؤ به . و لقد افترض "ياكبسون" أن نظام الصوامت و الصوائت لدى الطفل يستمر في التنوع و التمايز تدريجيا مع اكتساب الطفل سمات مميزة جديدة و يكتسب الطفل خصائص التمييز بين الصوامت الوقفية ، الأنفية ، الشفتانية ، الأسنان قبل اكتسابه لسمات التي تلزم للتمييز بين الصوامت الاحتكاكية و المزجية و المائعة .

و قد افترض كذلك أن تناظر الفونيمي هو أساس تطور النظام الفونولوجي في مراحل مبكرة .

3.2. النموذج التوليدي :

تؤكد على جوانب عامة مشتركة بين الأطفال بالنسبة لاكتساب النظام الصوتي ، و تبعا لما يقوله "ستامب" "يولد الطفل مزود بالفطرة بمجموعة عمليات فونولوجية أي العمليات التي تغير أو تحذف أو بمعنى آخر تبسط الوحدات الفونولوجية و تعكس هذه العمليات القدرات و الضوابط الطبيعية عند الإنسان لإنتاج و لاستعاب الكلام و تتمثل مهمة الطفل في استبعاد تلك العمليات التي لا تظهر في لغة الكبار التي يتعرض لها .

لقد كان لهذا النموذج تأثيرا كبيرا في مجال التدريب على تصحيح الاضطرابات

الفونولوجية و يرفض إمكانية تطوير الطفل لنظامه الفونولوجي الخاص به ، لكنه يؤيد مفهوم امتلاك الطفل لمجموعة من القواعد أو عمليات فونولوجية الفطرية (العالمية) .

الفصل الثالث : الوعي الفونولوجي

4.2. النموذج المعرفي:

أو ما يعرف بنموذج حل المشكلة و قد ظهر أساسا كمحصلة لدراسة بيانات اكتساب الأصوات و قد تأثر هذا النموذج بدراسة واترسون التي وصفت مجموعات الكلمات الأولى بأنها بنى تشترك في سمات عامة و مشتقة من بنية كلمات الكبار (طريقة اللفظ ، السمة الأنفية ، الهمس ...) و ذهبت إلي أن إدراك الطفل للسمات الصوتية لكلمات الكبار يكون غير مكتمل في البداية ، ووفقا لنموذج المعرفي يستخدم الطفل عددا من الاستراتيجيات الفردية تبعا لميوله الطبيعية بإضافة إلي عدد من العوامل الخارجية (لمحيط الخارجي ...).

و قد قدمت الدراسات الطولية دليلا واضحا على أن قيام الطفل بفحص فرضياته و استخدام اللعب لحل المشكلات يلعب درا مهما في اكتساب النظام الصوتي و التطور المعرفي بشكل عام .

(جون يرثال ،نيكولاس بانكسون ،مرجع سابق ،ص ص 89-91)

3. أقسام الوعي الفونولوجي:

1.3. تقسيم الجمل إلى كلمات:

يجب معرفة أن وحدة اللغة الأولى هي الجملة وليست الكلمة. على الطفل معرفة أن الجمل مكونة من كلمات وهي المرحلة الأولى في التحليل حتى يستطيع معرفة أن الكلمة مكونة من مجموعة من الفونيمات.

-إن إدراك أن لكل كلمة حدود سمعية صوتية مهم جداً في مراحل تعلم القراءة الأولى.

الفصل الثالث : الوعي الفونولوجي

2.3. تقسيم الكلمات إلى مقاطع :

المستوى الثاني من التحليل اللغوي هو تقسيم الكلمات إلى مقاطع . إن مقدرة الطفل في مستوى رياض الأطفال على تقسيم الكلمة إلى مقاطعها يمكن استخدامه كمؤشر على الأداء القرائي في الصف الأول.

يُجدر بالذكر بأن تقسيم الكلمات إلى مقاطع أسهل من تقسيمها إلى فونيمات.

3.3. تقسيم المقاطع إلى فونيمات :

المستوى الثالث من التحليل اللغوي هو تقسيم المقاطع إلى فونيمات . قدرة الطفل في سن 5 إلى 6 سنوات من تقسيم المقاطع إلى فونيمات، يدل على قدرته على اكتساب القراءة السليمة والصحيحة . إن تقسيم المقاطع إلى فونيمات مهمة مركبة وبحاجة لقدرة ذهنية سليمة.

(احمد عاشور، 2012، ص 68)

4.3. النغمة أو التنغيم :

التنغيم هو القدرة على الإتيان بكلمات لها نفس النغمة، ويعتبر مؤشراً على النجاح في القراءة لاحقاً، و يساعد الأطفال على زيادة الوعي بأصوات اللغة مما يسهل عملية ربط صورة الحرف بصوته والعكس و يعلم الطفل على تصنيف ووضع الكلمات مع بعضه بناءً على أصواتها هذا يسهل عملية التعميم وبالتالي يقلل عدد الكلمات التي يجب أن يتعلم قراءتها، يعلم الطفل القدرة على الربط بين الخصائص والصفات التي تنظم أنماط ترابط الحروف في الكلمات في اللغة.

الفصل الثالث : الوعي الفونولوجي

5.3. المزج الصوتي:

القدرة على مزج الأصوات مع بعضها البعض مهارة مهمة جدا للقارئ المبتدئ. و هو بمثابة تحضير للطفل للتعرف على الكلمة بعد أن ينطق أصواتها أو تنطق له هذه الأصوات. و يساعد على ظهور (الأوتوماتيكية) في ربط الأصوات مع بعضها والتي تحتاجها القراءة.

- يتعلم الأطفال الصغار ربط الأصوات ومزجها بشكل أسرع من تعلم تقسيم أصوات الكلمة. لهذا من المهم تقديم تمارين المزج الصوتي للطفل قبل تقسيم الكلمات.

6.3. تقسيم الكلمات إلى أصواتها:

قدرة الطفل على تقسيم الكلمة إلى أصواتها اللغوية هو آخر مستويات التحليل اللغوي وهناك علاقة قوية بين وعي الطالب بأصوات الكلمة والقدرة على القراءة . النشاطات الأساسية لتعليم تقسيم الكلمة إلى أصواتها اللغوية هي:

نطق أصوات الكلمة (كل صوت على حدة).

معرفة ونطق الصوت الأول والأخير أو كليهما (معرفة الصوت وموقعه)

القدرة على نطق أصوات الكلمة كل صوت بشكل منفرد.

(احمد عاشور، المرجع السابق ص 69)

الفصل الثالث : الوعي الفونولوجي

4. مهام و تطور الوعي الفونولوجي:

1.4 مهام الوعي الفونولوجي :

تظهر سلوكيات عند الطفل في السنوات الأولى من العمر يسميها " gombert " بالسلوكيات غير مقصودة الفونولوجية ، و من خصائصها أنها غير شعورية عفوية و تعتبر مهمة لظهور السلوك ما وراء الفونولوجي .

و تظهر مهام الوعي الفونولوجي فيما يلي :

○ التعرف على اختبارات القافية والإملاء يمكن أن تقيم الطفل على التعرف على القافية في الكلمات المهمة

○ اختبارات الجنس الإستهلاكي تقيم القدرة على العزل الأصوات الأولية في الكلمات

○ اكتساب التلميذ للوعي الفونولوجي سيمكنه بالضرورة من تحقيق جيدا للقراءة والكتابة .مما

يفرض بالضرورة أن يكون التلميذ قادرا على التعيين هوية الحروف ومعرفة كيفية تقطيع

سلسلة المنطوقة إلي فونيمات

○ الوعي الفونولوجي يلعب دورا أساسيا في تعلم القراءة والكتابة وتطوير ه يمكن الأطفال

من فهم كيفية اشتغال النظام الأبجدي إضافة أنه يمكن من معرفة التبادلات التي تحدث

على مستوى حذف الفونيم. (فتحي عبد القادر وآخرون، 2008،ص184)

الفصل الثالث : الوعي الفونولوجي

2.4 تطور الوعي الفونولوجي :

تكتسب كفاية الوعي الفونولوجي عند الطفل عبر مراحل ، من خلال نشاطات متكررة و التمارين اللغوية التي تجعل الطفل يلتفت نحو الطبيعة الصوتية للغة ، تكون أولية في بدايتها ثم تتطور تدريجيا .

فالكلام بالنسبة للطفل ليس فقط حركة تنتج صوت تؤثر على البيئة ، إنما هي ربط بين الصوت ، و الحركة الفموية - الصوتية و الوضعية و التمثيل الصوتي للصوت ، فإدراك الطفل لهذا الربط بين هذه العناصر يتوقف على قدراته الحدسية ، تجاربه ، و فرص تعامله

(Rymand.s. plaza.m .2006.p49)

ففي خضم تطور تجربة الطفل للكفاية الفونولوجية ينتج بالتدريج المقاطع ، التي يراها كأصغر عنصر سمعي للكلمة ، و في هذه الحالة ، يتحتم عليه أن يمر على تنظيم نطقي معقد ، أين التمثيلات السمعية المقطعية ترتبط بتمثيلات نطقية صوتية ، تخلق لدى الطفل إطار حسي -حركي تتداخل فيها الوظيفة اللسانية .

و نلاحظ من خلال الدراسات التي جمعت أن بؤادر الوعي الفونولوجي تبدأ من المرحلة الجنينية ، حيث الجهاز السمعي للجنين يكون متطور و يمكنه الاستجابة لبعض الأصوات التي يعتاد سماعها ما يعكس قدرة الجنين في هذه المرحلة على التفريق بين الأصوات تتضح بعد ميلاده .

و في نفس المعنى يورد الباحث "جوسزيك 1997" إلي القول أن الكفاية الفونولوجية تبدأ منذ الميلاد فالطفل لا يدرك الكلام . لكن تظهر لديه ما يسمى بالتصفية الفونولوجية للغة الأم . فالرضع يكون لديهم ما يسمى بالإحساس بالأصوات التي تتواجد في لغتهم الأم.

(سعاد حشاني ، 2012 ، ص ص 91-92)

الفصل الثالث : الوعي الفونولوجي

إن ظهور السلوكيات ما وراء الفونولوجية عند أغلبية الأطفال منذ السن السادسة و السابعة سنوات لا يخرج عن كونه نتيجة لنشاطات التعامل القصدي الفونولوجي .

و المهم أن المهارة الفونولوجية غير المقصودة تعتبر كاكْتساب قبلي و الذي يمهد لظهور القدرة ما وراء الفونولوجية أو نمو الوعي الفونولوجي الذي يترسخ في سلوكات الفونولوجية غير مقصودة .
(كل عينو ياسين ، مرجع سابق ، ص 21)

5. مكونات الوعي الفونولوجي و مستوياته:

يظهر تطور الوعي الفونولوجي مستويات مختلفة من الحساسية إزاء الوحدات اللغوية التي تشكل الكلام و هي :

1.5. الوعي الحرفي :

وهو يفترض تغييرا جديدا للعوامل الضاغطة حيث لم يعد الاختلاف في طريقة النطق أو في كيفية الإدراك ، والفهم هو الشئ المهم وإنما الاختلافات المفردية هي التي تلعب دورا هاما في هذا المستوى فعكس التصورات الصوتية المدركة أو من الصور العقلية الخاصة بالسلاسل الفونولوجية أو علامات النطق حيث لا يمكن لنا الحصول عليها إلا عند تهميش التغييرات الصوتية
(جون يرئثال ،نيكولاس بانكسون ، مرجع سابق،ص142)

2.5. الوعي بالقافية :

لوحظ عند أغلب الاطفال من خلال استعمال (منطلق - قافية) في التمارين اللغوية العفوية ، كما أن بعض الاطفال في السنة الرابعة قادرين على التعرف القافية .و حسب مؤلفي نماذج التماثل (بارينت ، قسوينيم) تلاحظ القافية في مراحل مبكرة جدا من اكتساب القراءة ،فهي نتيجة لدراسة تمت على اطفال مدارس التحضيرية . و في تجربة اخرى اثبت المؤلف "قسوينيم " ان الاطفال غير القراء ذوي السن

الفصل الثالث : الوعي الفونولوجي

الخامسة و اربعة اشهر قادرين على استخراج جزء من التماثلات و عندما يتعلق الامر بقافية الكلمات و يؤكد "ماكلين و آخرون " اكتساب القافية عند 20 % من الاطفال في السن 03 من العمر حيث اجريت عليهم اختبارات خاصة بالكلمات المعزولة و نلخص القول بأن نمو القافية يكون قبل الدخول المدرسي و لا يتطلب تعلم القراءة لنموها بل تكتسب عن طريق تمرينات لفظية عفوية و تجارب لغوية مع محيط الطفل .

(كحل عينو ياسين ، مرجع سابق، ص 22)

3.5.وعي الكلمات :

يتطور الوعي الفونولوجي تدريجيا عند الأطفال حيث يظهر مستويات غير محدد من الوعي (يشار إليها عادة بالحساسية الفونولوجية) عند معظم الأطفال بين السن 2 و3 سنوات وتظهر المستويات الأولى من الوعي الفونولوجي عندما يبدأ الطفل بالانتباه إلى البنية الفونولوجية للكلمات بمعدل عن المعنى ففي هذه المراحل المبكرة يهتم الأطفال بالنسبة الفونولوجية على مستوى الكلمة ككل عن طريق إظهار حساسية نحو التشابه الصوتي (الجناس) وينظر إلى حساسية نحو السجع والجناس (يشير مصطلح الأخير فونيم مشترك بين الكلمتين مثل " bad و big" على أنها العلامة الفارقة الأولى في تطور الوعي الفونولوجي أخذين في الاعتبار أن الإحساس السجع والجناس يعتمد على القدرة الفرد على تمثيل الكلمات كوحدات منفصلة يمكن تحليلها على أساس فونولوجي بحث .

(جون يرنتال ،نيكولاس بانكسون ،مرجع سابق،ص 142)

4.5.وعي المقاطع :

و يعرف المقطع حسب "لومبارج " على انه عبارة عن تأليف اصوات بسيطة تتكون منه كلمة واحدة أو اكثر الكلمات المتفق على ايقاعها التنفسي الطبيعي و مع نظام اللغة في صياغ مفرداتها ، و

الفصل الثالث : الوعي الفونولوجي

في اللغة العربية فإن المقطع يعتبر اصغر وحدة تركيبية في الكلمة او اصغر كتلة يمكن ان يقف عليها المتكلم و يتكون من عدد الصوامت و الصوائت مصحوبة بظواهر صوتية اخرى كالنبر و التنغيم .

(كحل عينو ياسين ، مرجع سابق، ص 23)

بعد أن يظهر الأطفال حساسية نحو البنية الفونولوجية على مستوى الكلمة بقليل في إظهار وعي متزايد للعناصر الداخلية المكونة للكلمة في بداية الأطفال بإدراك أن الكلمات متعددة المقاطع يمكن تجزئتها إلى مقاطع (مثلا يمكن تجزئة الكلمة إلى 3 أجزاء) فيما بعد يظهرون حساسية متزايدة تجاه الاختلافات بين الوحدات اللغوية التي تتكون منها المقاطع ويمكن تمييز بنية المقطع في اللغة الإنجليزية على أساس بيان بداية المقطع ونهاية المقطع يشير مصطلح بداية المقطع إلى الصامت والعنقود الصامتي الذي يسبق الصائت في المقطع أما النهاية المقطع فتكون من الصائت وما يتبعه من صوامت .

5.5. الوعي الفونيمات :

إن الوعي الفونيمي الحقيقي أي قدرة على تمييز الفونيمات كوحدات تشكل منها المقاطع والكلمات لا يبدأ عادة بالظهور عند الأطفال إلا في سن 6 - 7 سنوات تقريبا ويمكن النظر إلى الوعي الفونيمي على أنه أكثر مستويات الوعي الفونولوجي تعقيدا ،وهناك تداخل كبير بين تطور الوعي الفونيمي عند الأطفال وتعلم القراءة .

ولذلك هنالك جدل حول العلاقة بين تعليم القراءة والوعي الفونيمي فقد أكد بعض الباحثين أن تطور القراءة يتقدم مع تطور الوعي الفونيمي وتأكد وجهة النظر هذه العلاقة السببية بين الوعي الفونيمي و القدرة على القراءة (جون يرنتال ،نيكولاس بانكسون مرجع سابق،ص 142)

الفصل الثالث : الوعي الفونولوجي

6.5. الوعي بالصوت :

يشترط هذا الوعي تعلمًا واضحًا و ينمو مع بشكل متصل مع تعلم القراءة س الصوت غير مقطعي الذي لا يدرك منعزلا و لكن دائم مندمجا في المقطع ومن خلال دراسة طويلة ل(قسوينيم) ترى انه يجب الانتظار حتى سن الخامسة لكي يكون اكتشاف الاصوات ممكنا . و حسب (رندا ، و بردنت) فإنه و عند السن الثالثة و الخامسة و النصف يظهر عند الاطفال الحساسية بالطبقة الصوتية باللغة بما أنهم يمكن ان يخطئوا اراديا في بعض الكلمات و التسلية بأخطاء نطق الآخرين و هذا من خلال تغيير أو تشويه في كيفية نطق الاصوات حروف الكلمات .

ان تحليل الصوتي في اغلب الاحيان يتطور بالاحتكاك مع النظام الابددي الذي يؤدي الي تطور هذه المهارة فالصوت هو الجوهر الذي يقوم به التقطيع و به يوجد التأليف و لن تكون لحركات اللسان لفظا و لا كلاما موزونا و لا منثور الا بظهور الصوت . (كل عينو ياسين ، مرجع سابق، ص 25)

6. أهمية الوعي الفونولوجي و خصائصه في اللغة العربية:

لقد وصف تفصيلا أهم التأثيرات التراكمية الناتجة عن المشكلات المبكرة في الوعي الفونولوجي مشيرا إلي أنه من الأهمية تعليم الوعي الفونولوجي للأطفال كمتطلب سابق لتعليم القراءة والمزوجة بين النطق الكلمة وتهجئتها في وقت مبكر من النمو الطفل لأن غيابهما قد يؤدي إلي بداية ظهور سلسلة متنامية من التأثيرات الجانبية السلبية وبالتالي تعرض الطفل إلى عسر القراءة .

ولقد أثبتت الدراسات أن الأطفال الذين دربوا على النشاطات وعناصر الوعي الفونولوجي حققوا تقدما عاليا في القراءة مقارنة بالأطفال الذين لم يدربوا ، كما أشارت الدراسات أن أكثر من يستفيد من النشاطات الوعي الفونولوجي هم الأطفال في السنوات الأولى من المدرسة وكذلك الأطفال ذوي صعوبات

الفصل الثالث : الوعي الفونولوجي

التعلم بشكل عام وعسر القراءة بشكل خاص والأطفال الذين يواجهون مشكلات في التهجئة والإملاء وصعوبات التمييز السمعي والذين لديهم صعوبات في المعالجة اللغوية السمعية .

(أحمد عاشور .مرجع سابق ،ص3)

بالنسبة للغة العربية غالبا ما تحذف الصوائت القصيرة من الكلمات لتبقى الحركة الموجودة فوق الحرف أو تحته العلامة الوحيدة لوجودها . و هكذا فاللغة العربية تعتمد في تحليلها على المقطع البسيط حيث لا يمكن لنا فصل الصائتة عن المصوتة . و هذا ما يجعلنا لا نستطيع التحدث عن تحليل الفونولوجي على مستوى الحرف و انما عن التحليل الفونولوجي داخل المقطع .

(بومعارف اسيا ، 2000 ، ص 80)

7. العلاقة بين الوعي الفونولوجي واضطرابات النطق :

يواجه الأطفال الذين يعانون بشكل عام من اضطرابات نطقية مشاكل في الوعي الفونولوجي ، ولا يعني هذا أن جميعهم سيواجهون مشاكل في الوعي الفونولوجي.

وسيواجه الأطفال الذين يعانون من اضطرابات فونولوجية متزامنة مع صعوبات في اللغة مشاكل أكبر من في الوعي الفونولوجي مقارنة مع الأطفال الذين يعانون من اضطرابات فونولوجية فقط وبشكل عام ،لا يواجه الأطفال الذين يعانون من مشاكل في النطق لأسباب ذات طبيعة فونولوجية ،أي صعوبات التعلم في مجال الوعي الفونولوجي .

أظهرت الدراسات التي اختبرت الوعي الفونولوجي عند مجموعات من الأطفال ممن يعانون من ضعف في اللغة المنطوقة (فونولوجي أو غيره)أبطأ منه عند الأطفال ذوي التطور الطبيعي .

(جون يرنتال ،نيكولاس بانكسون ،مرجع سابق،ص554)

الفصل الثالث : الوعي الفونولوجي

يرى بعض الباحثين ان سبب صعوبات الوعي الفونولوجي هو خلل في قدرات معالجة النطق فإن

ضعف الوعي الفونيمي يرتبط بضعف الاداء في مهام ادراك النطق ووفق لذلك أكد كلا من "wood and

1998 tovell "بأن الادراك النطق يتطلب تطوير المهارات التي تشجع الوعي التجزئي الضمني

للاصوات و هي احدى المهارات التي تعرف كلمة المنطوقة .

و اشار "كروتس 1997" الي ان السمات العامة للاشخاص الذين يعانون اضطرابات نطقية و اضطرابات

فونولوجية تبدو كما يلي :

ضعف في المهارات تميز الكلمات - تغيرات في انتاج الصوت - ضعف في معالجة الاصوات

أخطاء في ترتيب نبرة نطق الاصوات - أخطاء نطقية تعود الي موقع الصوت - حذف معظم الاصوات

و يضيف "فريتس" الي ان تأثير الاضطرابات النطقية يمكن ألا تظهر بسرعة و سهولة للمستمع و يشير

بأن جوهر سلوك الانساني هو كلام و كلما كان سلس و انسيابي و واضح يصبح التواصل سهلا .

(السرطاوي عبد العزيز و ابو جودة وائل، 2000، ص 62)

الاضطراب الفونولوجي :

يكون مرتبط بإضطراب في المعالجة الفونولوجية حسب الدراسات التي قام بها الباحثون من بينهم

دراسة 1985 frith و 2003 sprenger charolles بحيث توصل هذا الاخير الي ان هذا

الاضطراب يمس تقديم أصوات اللغة ، و يعود هذا الضعف الفونولوجي أساسا حسب snowling

1986 الي خلل في التكرار خاصة بالنسبة للكلمات الطويلة و القليلة الانتشار او معقدة فونولوجيا ،

و الذاكرة السمعية اللفظية قصيرة المدى " 1983 jorm " و خاصة على مستوى المهارات

الميتافونولوجية استناد الي دراسة " 1991 lecocq .

الفصل الثالث : الوعي الفونولوجي

بينما يعتبر " 1991 gombert " أن ضعف هذه المهارات مرتبط بعدم القدرة على استعمال

الارادي للاصوات التي تشكل الكلمات . (بومعزة لامياء ، 2013 ، ص 23)

و مما سبق يبدو ان هنالك علاقة بين ادراك الاصوات اللغوية و بين النطق عند بعض

الاشخاص الذين يعانون من اضطرابات فونولوجية و لكن طبيعة هذه العلاقة لم تحدد بعد بدقة ، و يبدو

ان المراقبة الذاتية للاخطاء النطقية أساسية للنطق الطبيعي ، الا ان وسائل تقييم هذه المهارة غير متوفرة

و هنالك الحاجة لمزيد من البيانات لتكوين فهم أفضل لعلاقة بين تمييز الاخطاء و الاضطرابات

الفونولوجية .

و أشارت الدراسات الي ان الاطفال الصغار الذين يعانون اضطرابات فونولوجية شديدة أكثر عرضة

لمواجهة مشاكل اللغة من أولئك الذين يعانون من اضطرابات بسيطة الي متوسطة ، و هذا ما يجعل

الباحثون يواجهون تحديا يتمثل في تحديد التداخل و الترابط بين الفونولوجيا و السلوكيات اللغوية فيما

يتعلق بتطور الاضطرابات (جون يرثال ،نيكولاس بانكسون ،مرجع سابق،ص 217)

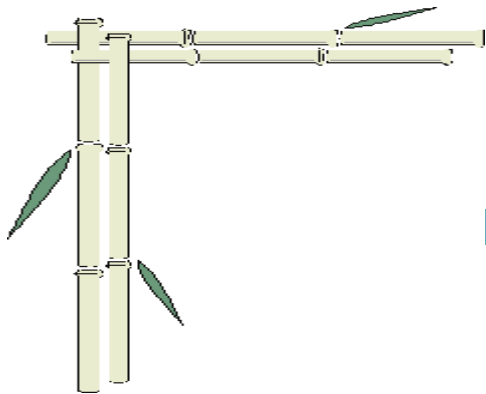
و منه نستنتج أن هناك اجماع لدى الباحثين عامة في مجال الوعي الفونولوجي على انه يمكن

تطويره لدى الطفل، إذا ما تم تخطيط برامج وأنشطة مناسبة. يجب أن يكون التعليم مكثفًا و واضحًا

ومغطيًا للمهارات الفونولوجية بشكل يناسب المرحلة العمرية التي وصل إليها الطفل، ويحتاج الارطوفوني

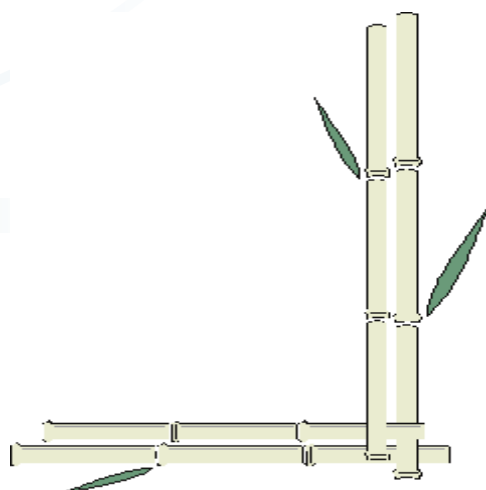
للتدريب على الوعي الفونولوجي أن يتبع نمط التطور الطبيعي ذي النشاطات التي تهدف إلى توسيع

مستوى المهارة الفونولوجية لدى الطفل.



الجانب الميداني

الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية



الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

يعرف البحث العملي بأنه عملية استكشاف منظمة و محكمة بقواعد التي توضح العلاقات بين الظواهر التي تتم ملاحظتها .للاجابة عن الاشكالية و تحقق من الفرضيات الموضوعة لها و ذلك بالتحقق منها ميدانيا و التأكد من صحتها بالمعالجة الاحصائية .

يمكن القول إن اختيار الموضوع لم يكن محض صدفة، إنما كان مبني على أساس الدراسة السابقة في مرحلة اليسانس الموسومة بعنوان الاضطرابات النطقية و تأثيرها على نشاط الاملاء وهذا من جهة و من جهة أخرى باحتكاك المتواصل بالتلاميذ والمعلمين بالمدرسة الابتدائية. و لقد استندنا في مرحلة التطبيق الميداني على الملاحظة المباشرة وتسجيل مهارات خاصة بالوعي الفونولوجي للتلاميذ وقد تم ذلك داخل القسم بالاستعانة بنتائجهم الدراسية الموسمية في نشاط القراءة .

و استطعنا في الأخير تحديد وصياغة الإشكالية والفرضيات وكذا ضبط المتغيرات. كما توصلنا إلى تحديد الوسائل والتقنيات المنهجية التي ستطبق في هذه الدراسة.

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

1. منهج الدراسة:

المنهج هو المعيار الأكبر لضبط مصداقية أي عمل حيث أتبعنا في دراستنا المنهج الوصفي، والذي يقوم على جمع البيانات بنوعيتها الكيفي والكمي حول الظاهرة محل الدراسة من أجل تحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج لمعرفة طبيعتها وتحديد العلاقات بين عناصرها وبين الظواهر الأخرى والوصول للتعليمات . (محمد داودي، محمد بوفاتح، 2007، ص 18)

كما ان اهتمامنا بهذا الموضوع على وجه الخصوص وطبيعة دراستنا قادتنا إلى استخدام المنهج الوصفي المقارن حيث: المنهج الوصفي الذي يسمح بوصف الظاهرة وصفا دقيقا كما و كيفا . و استعنا بالمقارنة بين المجموعتين (العاديين و المضطربين نطقيا)

2. الدراسة الاستطلاعية :

بعد تحديد موضوع بحثنا و المتمثل في (الوعي الفونولوجي لدى المضطرب نطقيا) قمنا بزيارة عدة مدارس ببلدية الاغواط و و على مستوى المقاطعات رقم الاولى و الثانية و الثالثة .

حيث ترددنا عليها في اوقات متفرقة مع الاخذ بعين الاعتبار توقيت حصص اللغة العربية ، تم في المقابلة الاولى رصد سلوكهم مع زملائهم و معلميه و اداءهم الشفوي . و قد تم تحديد المضطربين نطقيا من طرف المعلم بالقسم ثم لجأنا للتعرف عليهم فرديا و الاصغاء لحديثهم لاكتشاف اضطرابات نطقية محتملة . و نظرا لطبيعة البحث فقد تم استخدام مقياسين و هما مقياس الاضطرابات النطقية (لاستخراج العينة) و مقياس الوعي الفونولوجي و عليه قمنا باختيار عينة استطلاعية (7 تلاميذ من المجموعتين) تتراوح اعمارهم ما بين 8-10 سنوات و لقد تم اختبار ادوات البحث و معرفة مدى صدقها و ثباتها .

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

3. الحدود البشرية (العينة) :

هي عبارة عن مجموعة جزئية من الأفراد أو المشاهدات أو الظواهر التي تشكل مجتمع الدراسة الأصلي: فبدلاً من إجراء البحث أو دراسة على كامل مفردات المجتمع يتم اختيار جزء من مفردات بطبقة معينة . (محمد عبيدات وآخرون، 1999، ص 83)

بعد تحديد موضوع البحث والمحددات الخاصة به اخترنا مجموعة بحث قصدية (بالنسبة للمضطربين نطقياً) حيث قصدنا المدارس المعنية و قمنا بتطبيق مقياس الاضطرابات النطقية لمحمد النوبي وهي تتميز بما يلي: خصائص مجموعة البحث المضطربين نطقياً يتراوح عددهم 14 تلميذ 7 ذكور 7 إناث

➤ تعاني من اضطرابات نطقية وظيفية بتطبيق مقياس الاضطرابات النطقية لمحمد النوبي

➤ يتراوح عمرها ما بين ثمانية إلى عشرة سنوات

➤ تتدرس في الطور الثاني من المرحلة الابتدائية

➤ مستواهم الدراسي متوسط فما فوق بالاطلاع على نتائج الدراسية للفصل .

➤ كل أفراد العينة يتكلم بأحادية اللغة (اللغة العربية)

➤ تتكون العينة من الجنسين

أما بالنسبة للعاديين فكان اختيار مجموعة البحث عشوائياً حيث ارتأينا ان نختار نفس عدد التلاميذ

على 14 تلميذ ، 9 ذكور و 5 إناث من كل مدرسة تتميز بما يلي:

➤ اخترنا عدد التلاميذ على حسب تواجد المضطربين نطقياً و ذلك لتكافئ المجموعتين .

➤ يتراوح عمرها ما بين ثمانية إلى عشرة سنوات

➤ تتدرس في طور الثاني من المرحلة الابتدائية

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

➤ مستواهم الدراسي متوسط فما فوق.

➤ كل أفراد العينة يتكلم بأحادية اللغة

➤ تتكون العينة من الجنسين

تم الأخذ بعين الاعتبار خلو أفراد العينة ككل من الاضطرابات التالية : (الاعاقة العقلية ، الاعاقة البصرية و الاعاقة السمعية) و عليه كان تحديدنا لأفراد هذه العينة وفق أسس معيارية و ذلك بإعتماد على هذه العناصر :

1.3 الدفاتر المدرسية :

اعتمدنا على الدفاتر المدرسية فتمكنا من التعرف على التلاميذ المعيّدين و الجيّدين و التقصي عن معدلاتهم ونقاطهم . وذلك قصد اختيار عينتنا (تلاميذ ذوي اضطرابات نطقية و العاديين)

2.3 الدفاتر الصحية :

كما اطلعنا على الملف الطبي المدرسي للعينة وذلك لاستبعاد كل الإعاقات (السمعية - البصرية - العقلية) وكذا استبعاد من لديهم خلل في جهاز النطقي (شقوق حنكية أو أرنبية)

3.3 استشارة المعلمين :

استعانة بالمعلمين و ارشادتهم قدموا لنا في بداية الامر بعض الحالات ذات المواصفات المطابقة فمن خلال ملاحظات المعلمين عن تلاميذهم تم اكتشاف التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات نطقية و بعد التشخيص الفعلي للاضطراب تم استقصاء العينة .

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

4. الحدود المكانية و الزمانية :

تم اجراء الدراسة بابتدائيات مدينة الاغواط وهي : (ملحق رقم 01)

05	04	03	02	01
محبوبي الحاج	مبارك الملي	علال بارودي	شطة أحمد	حبيب شهرة

حيث تعتبر هذه المدارس من أقدم الابتدائيات في بلدية الأغواط، تميزوا بالهندسة المعمارية القديمة تحتوي على قاعات تدريس بالإضافة إلي المطعم ، كل المدارس تحتوي على أفواج تربوية خمسة من السنة الأولى إلى السنة الخامسة إضافة إلى فوج التحضيري ومعلمين اللغة العربية والفرنسية كما يوجد عمال نظافة وعمال المطعم .

- الحدود الزمنية: تمت الدراسة في السنة الدراسية 2016/2015 من الفصل الدراسي الثاني (فيفري -أفريل).

جدول رقم 01 :يمثل عدد التلاميذ ذوي الاضطرابات النطقية في المدارس المختارة

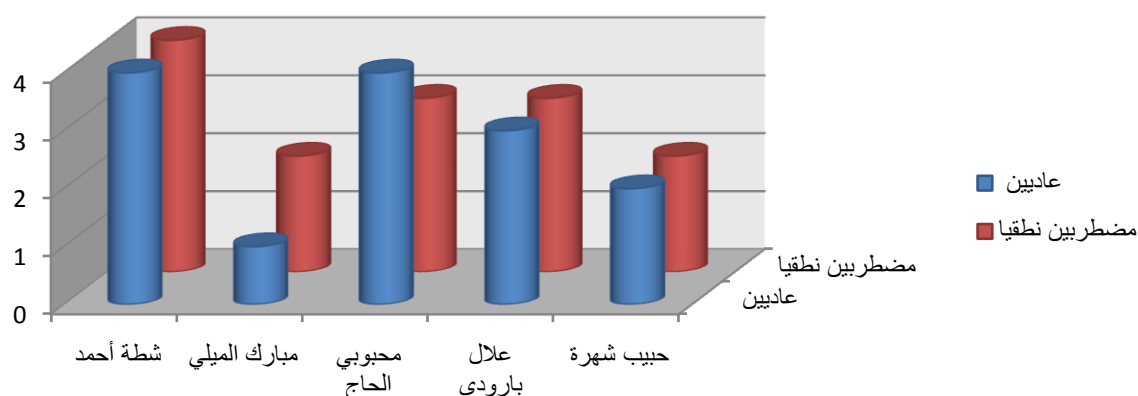
المدرسة	شطه أحمد	الميلي مبارك	شطه بيل	الحاج محبوبي	بارودي علال	المجموع
إناث	2	1	1	2	1	7
ذكور	2	0	1	2	2	7

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

جدول رقم 02: يمثل عدد التلاميذ العاديين في المدارس المختارة

المدرسة	شظية أحمد	حبيب شهرة	علاء بارودي	محبوبي الحاج	علاء بارودي	محبوبي الحاج	علاء بارودي	محبوبي الحاج
إناث	2	1	0	1	1	1	1	5
ذكور	2	1	2	2	2	2	2	9

الرسم البياني 01 : يمثل ترتيب العينة حسب المدارس



5. أدوات الدراسة :

لقد قمنا بتطبيق مقياسين وهما:

1.5- مقياس اضطرابات النطقية للأطفال العاديين و ضعاف السمع : (لاستخراج العينة)

1.1.5. وصف المقياس :

لقد تم إعداد المقياس اضطرابات النطقية لدى الأطفال العاديين وضعاف السمع محمد النوبي

محمد على ، الهدف منه قياس الاضطرابات النطقية لدى الأطفال العاديين وذوي الاضطرابات النطقية

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

ما بين 6 سنوات إلى 10 سنوات، قبل تطبيق الاختبار قامت الباحثتان بتكيف الاختبار لكي يتناسب مع البيئة الجزائرية من حيث الألفاظ.

عينة الاختبار: طبق على عينة مكونة 14 تلميذ ما بين 6 سنوات إلى 10 سنوات. لتأكد من اضطراباتهم النطقية

كيفية تطبيق الاختبار يطبق وفقا للخطوات التالية:

- التعليمية: يطلب من التلميذ الجلوس معتدل ثم تطبيق الحروف المنفردة ثم النطق المقاطع ثم نطق الكلمة ثم نطق الجملة

- الوسيلة: أدوات هذا المقياس تجسدت في جداول مكونة من حروف 28 حرفا و 28 مقطعا و 84 كلمة و 18 جملة وفقرتين مدرجة في جمل بسيطة

- طريقة التطبيق: تسهل التطبيقات المقياس بمراقبة الجلوس الصحيح لتلميذ ثم نقدم له الحروف ثم الكلمات ثم الجمل ثم الفقرات في البداية نطلب من التلميذ نطق الحروف بوضوح

- تنقيط وتصحيح الاختبار: يراعي الفاحص في التصحيح النطق الصحيح للحروف وعدد الأخطاء قمنا بتصنيف الأخطاء مع إعطاء نقطة الإجابة الخاطئة و 2 نقطتين لإجابة الصحيحة

(محمد النوبي ، 2010 ، ص 13)

2.1.5 الصدق والثبات:

✓ الصدق: يقصد بالصدق أن يقيس الاختبار فعلا، القدرة أو السمة أو اتجاه أو الاستعداد الذي

وضع الاختبار لقياسه، أي يقيس فعلا ما يقصد أن يقيسه

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

✓ الثبات: يتناول مدى تطابق درجات أفراد مجموعة معينة على اختبار معين في كل مرة يعاد

اختبارهم بنفس الرئز. فالثبات يشير إلى الاستقرار في درجات الفرد الواحد على نفس الاختبار

وهذا يعني إلى أي مدى يعطي الرئز معين نفس النتائج في إجراءات متكررة لنفس الأفراد.

(فيصل عباس، 1996ص 22)

✓ حساب الصدق و الثبات مقياس الاضطرابات النطقية:

- الصدق الظاهري :

إذ قامت الباحثتان بالطلب من لجنة الأساتذة والخبراء المحكمين البالغ عددهم 7 (الملحق 1) ميدان

اللغة العربية والمنهجية للتأكد من صدق بنود مقياس، وسلامة صياغتها، وبإتباع أسلوب التأشير إزاء كل

فقرة من حيث كونها صالحة أو غير صالحة أو بحاجة إلى تعديل مع ذكر التعديل المقترح (الملحق 2)

هذا واعتمدت الباحثتان على نقطة اتفاق للخبراء على صلاحية الفقرات التي اعتمدت في التحقق من

الصدق المنطقي لأداة البحث، التي كانت بنسبة 80% على حذف بند الصور، و تعديل حسب

ملاحظات لجنة الأساتذة الخبراء المحكمين بعض الكلمات ، ومن نتيجة الاستطلاع فقد تبين بأنهم اجمعوا

على ان البنود مناسبة واختيار الكلمات موفق وبعد إجراء التعديلات اللازمة عليها يكون المقياس

جاهز للتطبيق بحسب آراء الخبراء المحكمين. (الملحق 02)

- طريقة ألفا كرونباخ :

الجدول رقم (3) :يوضح نتائج ثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لمقياس الاضطرابات النطقية

المقياس	معامل ثبات ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة
الاضطرابات النطقية	0.70	0.05

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة "ألفا كرونباخ" (0.70) دالة إحصائياً وبالتالي فهو يتمتع بالثبات

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

- طريقة التجزئة النصفية :

وهذا بتقسيم بنود المقياس إلى بنود فردية وأخرى زوجية ، تم حساب معامل الارتباط بين القسمين باستخدام معامل الارتباط "بيرسون" (Pearson) وتم تصحيحه بمعامل "سبرمان" للحصول على الارتباط الكلي . والجدول الموالي يوضح نتائج ثبات مقياس الاضطرابات النطقية .

الجدول رقم (4) : يوضح نتائج ثبات التجزئة النصفية لمقياس الاضطرابات النطقية.

المقياس	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل
الاضطرابات النطقية	0.50	0.51

يلاحظ من الجدول المقابل أن قيمة معامل الارتباط متوسط .

- الصدق الإتساق الداخلي:

وللتحقق من صدق الإتساق الداخلي قامت الباحثة بحساب إرتباط دراجات الأبعاد بالدرجات الكلية للمقياس والجدول الموالي يوضح ذلك :

جدول رقم (5) : يمثل نتائج صدق الإتساق الداخلي للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الاضطرابات

النطقية

رقم البعد	قيمة "R"	مستوى الدلالة
الحروف	0.59	0.05
مقاطع	0.59	0.05
كلمات	0.59	0.05
جمل	0.95	0.01
فقرات	0.88	0.01

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

2.5 مقياس الوعي الفونولوجي -مي و لينا 2008 :

1.2.5 وصف المقياس :

لقد تم اعتماد على المقياس الوعي الفونولوجي للباحثين مي الصفدي و لينا شاويش 2008 بفلسطين - القدس مركز الدعم التعليمي الذي وجهناه الي التلاميذ العادين و تلاميذ ذوي الاضطرابات النطقية ، الهدف منه قياس الوعي الفونولوجي للتلاميذ المتمدرسين مابين 8سنوات إلى 10سنوات، قبل تطبيق الاختبار قامت الباحثتان بتقليص الاختبار لكي يتناسب مع الاشكالية و فرضيات المقترحة .(تم تطبيق الجزء الاول من الاختبار الذي يختبر الوعي الفونولوجي) وللتأكد من سلامتها لغويا و تلائم مجتمع الدراسة عرضته الباحثتان على لجنة من مدرسي اللغة العربية ومفتش بإضافة إلي أساتذة جامعين ليبدوا رأيهم.

وحرصت الباحثتان على توفير الجو المناسب لإجراء الاختبار، وبعث الشعور بالاطمئنان وتأكيدهما أن الاختبار ليس له تأثير على درجاتهم.

عينة الاختبار: طبق على عينة مكون 12 تلميذ مابين 8سنوات إلى 10سنوات. لتأكد من وجود خلل في الوعي الفونولوجي .

كيفية تطبيق الاختبار: يطبق وفقا للخطوات التالية:

- التعليمية: يطلب من التلميذ الجلوس معتدل ثم نطلب منه قراءة ثم معرفة الصوائت الطويلة و القصيرة ثم نطق المقاطع ثم نطق بالكلمات ثم استخراج الفونيمات محددة ثم تحليل الكلمات
- الوسيلة: أدوات هذا المقياس تجسدت في جداول مكونة من حروف 28 حرفا وصوائت اللغة العربية و 28 مقطع و 58 كلمة

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

- طريقة التطبيق: تسهل تطبيقات المقياس بمراقبة الجلوس الصحيح لتلميذ ثم نقدم له الحروف ثم

الصوائت ثم كلمات ، قبل ذلك نطلب من التلميذ نطق الحروف بوضوح

- تنقيط وتصحيح الاختبار: يراعي الفاحص في التصحيح كيفية كتابة الحروف كتابة صحيحة، قمنا

بتصنيف الأخطاء مع إعطاء 0 الإجابة الخاطئة نقطة لإجابة الصحيحة.

2.2.5 صدق و ثبات المقياس الوعي الفونولوجي :

✓ لصدق الظاهري لمقياس الوعي الفونولوجي :

إذ قامت الباحثتان بالطلب من لجنة الأساتذة والخبراء المحكمين (الملحق 2) ميدان اللغة العربية والمنهجية للتأكد من صدق الفقرات، وسلامة صياغتها وتوافقها مع منهاج الدراسي لتلاميذ لطور الثاني في المرحلة الابتدائية، وبإتباع أسلوب التأشير إزاء كل فقرة من حيث كونها صالحة أو غير صالحة أو بحاجة إلى تعديل مع ذكر التعديل المقترح

هذا واعتمدت الباحثتان على نقطة اتفاق للخبراء على صلاحية الفقرات التي اعتمدت في التحقق من الصدق المنطقي لأداة البحث، التي كانت بنسبة 80% فكانت نسبة الاتفاق على صلاحيتها مساوية أو أعلى من 80 %، تعتمد الفقرة أو تعدل حسب ملاحظات لجنة الأساتذة الخبراء المحكمين، ومن نتيجة لاستطلاع فقد تبين بأنهم اجمعوا على إن الفقرات مناسبة واختيار الكلمات موفق .

✓ الصدق الإتساق الداخلي :

وللتحقق من صدق الإتساق الداخلي قامت الباحثتان بحساب إرتباط دراجات الأبعاد بالدرجات الكلية للمقياس والجدول الموالي يوضح ذلك :

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

جدول رقم (6) : يمثل نتائج صدق الإتساق الداخلي للأبعاد وللدرجة الكلية لمقياس الوعي الفنولوجي

رقم البعد	$\bar{X}$	S	قيمة "R"	مستوى الدلالة
الحروف	0714.27	33135.1	0.771**	0.01
الصوائت	7857.19	629940.	0.418*	0.05
المقاطع	5714.26	54988.1	0.934**	0.01
الكلمات	9643.14	961560.	0.627**	0.01
الوعي الصوتي	5714.38	90089.3	0.938**	0.01
الدرجة الكلية	9643.126	99991.6	1.00	

من خلال الجدول السابق يتضح أن معاملات الارتباط المحسوبة للأبعاد الثلاثة أكبر من الحدود

المتوسطة حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بعد الحروف (0.77) عند متوسط حسابي (0.77) وانحراف

معياري (1.33) وقيمة معامل ارتباط بعد الصوائت بلغت القيمة (0.41) عند متوسط حسابي (19.78)

وانحراف معياري (0.62) وقيمة معامل ارتباط بعد المقاطع بلغت (0.93) عند متوسط حسابي (26.57)

وانحراف معياري (1.54) كما أنّ متوسط الدرجات الكلية بلغ (126.96) وقيمة معامل ارتباط بعد

الكلمات بلغت القيمة (0.62) عند متوسط حسابي (14.96) وانحراف معياري (0.96) وأخيرا قيمة

معامل ارتباط بعد الوعي الصوتي بلغت (0.93) عند متوسط حسابي (38.57) وانحراف معياري

(3.90) بالتالي الارتباط كان مرتفع و دال عند مستوى (0.01) ومستوى الدلالة (0.05) وبذلك تعطي

هذه النتائج مؤشرا لصدق المقياس

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

✓ ثبات المقياس بطريقة ألفا-كرونباخ :

للتأكد من ثبات الأداة وهي حساب ثبات كل بعد من أبعاد المقياس بمعامل الثبات ألفا كرونباخ والجدول

الموالي يوضح ذلك: الجدول (7) : يمثل معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أبعاد المقياس.

معامل الثبات	S	$\bar{X}$	عدد البنود	الأبعاد
7480.	33135.1	0714.27	28 بنود	الحروف
7920.	629940.	7857.19	28 بنود	الصوائت
0.717	1.54988	26.5714	28 بنود	المقاطع
0.772	0.96156	14.9643	28 بنود	الكلمات
0.624	3.90089	38.5714	28 بنود	الصوتي. الوعي
0.722	6.99991	126.9643	28 بنود	معامل الثبات العام

يتضح من خلال الجدول أنّ معامل ثبات كل بعد عال وهذا يدل على أنّ مقياس الوعي

فونولوجي يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

✓ حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية: والجدول يلخص لنا نتائج معالجة البيانات بطريقة التجزئة

النصفية كما يلي: الجدول رقم (08) : يمثل نتائج معامل ثبات مقياس الوعي الفونولوجي بطريقة

التجزئة النصفية

المقياس	البنود	$\bar{X}$	S	N	معامل الثبات		
الوعي الفونولوجي	الفردية	73.42	2.97	3	قبل التصحيح	بعد التصحيح	طريقة التصحيح
	الزوجية	53.53	4.41	2	0.78	0.84	جوتمان
	الكلية	126.96	6.99	5			

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

من خلال نتائج الجدول المحصل عليها نلاحظ أنّ قيمة معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وصلت إلى (0.78) قبل التصحيح وبعد التصحيح بطريقة جوتمان وصلت القيمة إلى (0.84) وهي قيمة عالية بالتالي مقياس ثابت

6. إجراءات التطبيق النهائي لأداة البحث والأساليب الإحصائية

1.6 - إجراءات التطبيق النهائي لأداة البحث:

بعد التحقق من صدق وثبات أدوات البحث، أصبحت جاهزة بصيغتها النهائية. تم التطبيق النهائي لأدوات الدراسة على أفراد العينة الأساسية من تلاميذ على ثلاثة مراحل :

المرحلة الاولى : هي المرحلة التي تم فيها النزول الي الميدان حيث قمنا بجولة استطلاعية لمدارس الاغواط الابتدائية ، حيث بحثنا على تلاميذ مضطربين نطقيا و ذلك بتطبيق اختبار محمد النوبي للاضطرابات النطقية . ثم عن التلاميذ العاديين

المرحلة الثانية: قمنا باختيار عينة الدراسة حيث اقتصرنا على تلاميذ تعادل معدلاتهم او تفوق عن 05 في المعدل الفصلي و في اللغة العربية (دراسة نص و القراءة)

حيث حاولنا ان تكون عينة متجانسة قدر الامكان .

المرحلة الثالثة : التي تم فيها تطبيق اختبار الوعي الفونولوجي الذي تقوم عليه الدراسة اذ وبعد التحديد المحكم و الضبط الجيد للعينة توجهنا اليها مباشرة و طبقنا الاختبار بشكل فردي حوالي ساعة لكل تلميذ وبعد الانتهاء من مرحلة التطبيقية والحصول على المعلومات تم جمع نتائج المقياس والاختبار وتم تحليل البيانات بالوسائل الإحصائية

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

2.6 الأساليب الإحصائية:

لقد اعتمدنا في الدراسة الحالية الأساليب الإحصائية التالية :

الانحراف المعياري : هو من ادوت قياس التشتت و يعرف بأنه الجذر التربيعي لتباين حيث يقيس بين

الافراد او مشاهدات دراسة و امكانية استخدامه لتعرف على مدى اذا كانت المشاهدات دراسة تتوزع

طبيعيا . (محمد عبيدات ، محمد ابو نصار ، 1999 ، ص 129)

المتوسط الحسابي : في حالة القيم المبوبة او مطلقة فان المتوسط الحسابي يساوي مجموع قيم المتغير

مقسوم على عددها .

معامل الارتباط : يستخدم لدراسة و معرفة العلاقة بين المتغيرين او أكثر تتراوح قيمته بين (-1.+1)

و كلما اقتربت القيمة من المعامل +1 كان الارتباط موجبا و عكس صحيح

(ربحي عليان ، عثمان غنيم ، 2000 ، ص 159)

اختبار t : هو اختبار يقيس درجة التباين بين متوسطيين في حالة كون حجم كلتا العينتين لا تتجاوز

(30-25) حالة و بعبارة اخرى هو مقياس لمقارنة بين العينات الصغيرة مع اشتراط كون التوزيع

الاصلي للمجتمع طبيعي ، او على الاقل لا ينحرف كثير عنه و لا يشترط ان يكون حجم العينتين

متساويين (سعيد اسماعيل صيني ، 1994 ، ص 224)

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

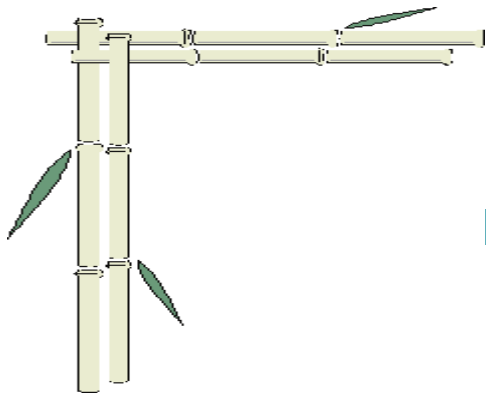
7. صعوبات البحث:

➤ عدم وجود مختصين نفسانيين وأرطفونيين في المدارس الابتدائية لنستفيد من توجيهاتهم ومن خبرتهم بالإضافة أننا اضطررنا للعمل مع المعلمين الذين ليسو على دراية فعلية بتخصصنا وإلى عدم وجود اختبارات مقننة خاصة بالوعي الفونولوجي و الاضطرابات النطقية تتوافق مع البيئة الجزائرية.

➤ نقص المراجع المتخصصة بالوعي الفونولوجي مما صعب البحث .

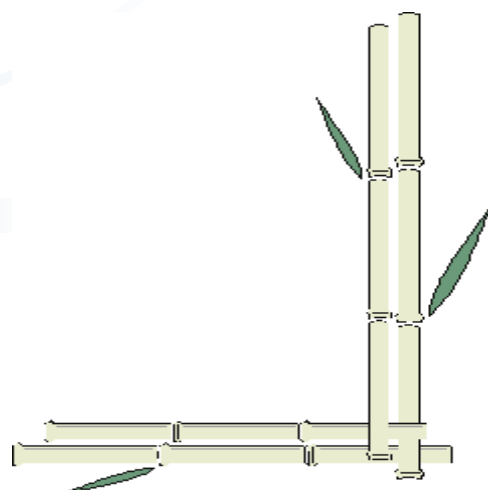
➤ صعوبة الوصول لفئة المضطربين نطقيا (الوظيفية) في المدارس الابتدائية لعدم تشخيص

الحالات مسبقا.



الفصل الخامس :

عرض وتفسير ومناقشة نتائج البحث



الفصل الخامس : عرض وتفسير ومناقشة نتائج البحث

1. عرض وتحليل نتائج مقياس الاضطرابات النطقية و مقياس الوعي الفونولوجي :

1.1. تحليل نتائج مقياس اضطرابات النطقية:

فيما يلي سنقوم بعرض نتائج عينة بحثنا المكونة من اربعة عشر (14) تلميذ وذلك بعد تطبيق مقياس

الاضطرابات النطقية التي تم شرحه انفا ، فكانت نتائج معيار لتصنيف فئة البحث، والمعطيات تم

تفريغها في جدول كالتالي:

جدول رقم (09) خاص بنتائج مقياس الاضطرابات النطقية

العينة	الحروف	مقاطع	الكلمات	الجمل	الفقرات	مجموع
أ- ب	55	55	55	26	2	193
م- ف	51	51	51	25	2	180
م- ق	53	53	53	24	2	185
د- ب	55	55	55	28	2	192
ا- ب	55	55	55	75	4	244
م- ب	54	54	54	26	2	190
أ- هـ	55	55	55	23	2	190
س- م	54	54	54	31	3	196
ط- ب	52	52	52	32	2	190
م- قل	54	54	54	27	2	191
ص- ب	50	50	50	22	2	174
ع- س	54	54	54	25	2	189
فاطمة, ق	52	52	52	32	2	191
ندى, ب	50	50	50	22	2	174

الفصل الخامس : عرض وتفسير ومناقشة نتائج البحث

1.1.1 التحليل الكمي:

بعد تطبيق مقياس الاضطرابات النطقية بينوده الخمسة كما سبق وشرحنا مع العلم أنه توجد ستة قيم مجدولة: كل علامة تمثل نتيجة المتحصل عليها في البند الواحد أما العلامة السادسة في عبارة عن النتيجة الكلية للمقياس المتحصل عليها.

في التحليل الكمي لهذه النتائج يظهر من خلال الجدول السابق أن نتائج الحالات التي لديها اضطرابات النطقية تراوحت ما بين 170 - 244 .

و تراوحت عدد الحروف التي يعاني التلاميذ من اضطراب في نطقها من حرف إلى ستة حروف

➤ أعلى نتيجة في البنود الثلاثة الأولى كانت 55 أي أن الحالة مضطرب نطقيا في حرف واحد

➤ أدنى نتيجة في البنود الثلاثة كانت 51 أي أن حالة مضطرب نطقيا في 6 حروف

➤ أما بالنسبة للبند الرابع فكانت أعلى نتيجة 75 مضطرب نطقيا في حرف واحد و أدنى نتيجة 22

مضطرب في 6 حروف، البند الخامس فنرى أن النتائج جد متقاربة ما بين 2، 3، 4

2.1.1 التحليل الكيفي:

من خلال التحليل الكمي لهذه الحالات اتضح أن اضطراب النطق التي ارتكبتها مجموعة التلاميذ ذوي اضطرابات النطقية والتي نجدها مكررة عند معظمهم، حيث تتمثل غالبا في تشويه ثم إبدال ثم مزج بين النوعين. مع العلم أن العينة سليمة بالنسبة لجهازها السمعي والنطقي (على حسب الملف الطبي المدرسي) - بصفة عامة نلاحظ بنود المقياس الخمسة أن الاضطراب النطقي يتكرر فيها، فمثلا: من لديه خلل

في حرف سيتكرر في المقطع ويظهر في الكلمة وتتبدل الجملة وتتشوه الفقرة.

الفصل الخامس : عرض وتفسير ومناقشة نتائج البحث

- ونلاحظ كذلك أن النتائج المتحصل عليها في البنود الثلاثة الأولى المتطابقة بالنسبة لكل فرد

- نلاحظ كذلك أن أغلب الحروف التي اضطرب فيها التلاميذ (العينة) نطقيا هي:

$/r/ - /s/ - /z/ - /f/ - /k/ - /x/ - /s/ - /t/$

(في التنسيخ اعتمدنا على نموذج الأستاذة ابراهيمي سعاد مبني على مرجعي مصطفى حركات و نصيرة

زلال)

حيث تعتبر أغلب الاضطرابات النطقية من الإبدال والتشويه للحروف : سبعة حالات تشويه

وخمسة حالات إبدال كما توجد حالتين مزج اضطراب النطقي لديهما ما بين التشويه والإبدال و هذا

ما تطابق مع ما جاءت به دراسة عصام عواد حيث اتفقت معه في الحروف التي يحدث فيها

الاضطراب النطقي ، و لكن اختلاف في نسبة تكرار أنواع الاضطرابات النطقية حيث ترجح دراسة

عصام عواد الإبدال عن التشويه أما الدراسة الحالية فتقدم هذا الأخير عن الإبدال .

و اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عواد في تحديد ثلاثة حروف أكثر انتشار في اضطرابات النطقية:

$/s/ - /z/ - /s/$

الفصل الخامس : عرض وتفسير ومناقشة نتائج البحث

2.1 عرض وتحليل نتائج اختبار الوعي الفونولوجي بالنسبة للمضطربين نطقيا :

فما يلي سنقوم عرض بنتائج اختبار الوعي الفونولوجي لمجموعة عينة بحثنا (المضطربين نطقيا) وعليه

كانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم 10: يمثل نتائج اختبار الوعي الفونولوجي للمضطربين نطقيا

العينة	الحروف	الصوائت	المقاطع	الكلمات	الوعي الصوتي	مجموع
أ - ب	27	18	25	16	34	120
م - ف	26	20	26	15	35	122
م - ق	27	20	25	16	39	127
د - ب	27	20	25	14	40	126
ا - ب	27	20	26	15	33	121
م - ب	27	20	25	14	34	120
أ - هـ	22	20	24	13	39	118
س - م	26	18	26	15	36	121
ط - ب	27	20	26	14	34	121
م - قل	25	20	25	14	33	117
ص - ب	26	20	24	15	31	116
ع - س	26	18	24	13	34	115
فاطمة, ق	26	20	25	15	35	121
ندى, ب	27	20	26	14	36	123

الفصل الخامس : عرض وتفسير ومناقشة نتائج البحث

1.2.1 التحليل الكمي:

بعد تطبيق اختبار الوعي الفونولوجي ببنوده الخمسة كما سبق و شرحناه . كل علامة في الجدولة تمثل

نتيجة المتحصل عليها اما العلامة السادسة فهي النتيجة الكلية المتحصل عليها و نلاحظ من خلال

الجدول ان نتائج الكلية تتراوح ما بين 115-127

اما بالنسبة لنتائج البنود فكانت تتراوح كتالي :

الحروف	27-22
صوائت	20-18
مقاطع	26-24
الكلمات	16-13
الوعي الصوتي	40-31

2.2.1 التحليل الكيفي:

من خلال التحليل الكمي لهذه الحالات اتضح أن الأخطاء المستهدفة التي ارتكبتها مجموعة التلاميذ

ذوي الاضطرابات النطقية كانت النسبة الأكبر بسبب الاضطراب النطقي المصاب به و عدد الحروف

و نلاحظ كذلك إن قائمة الأخطاء كانت متنوعة و هذا التنوع يشير إلي اختلاف الأداء عند التلاميذ في

اختبار الوعي الفونولوجي رغم اشتراكهم في الاضطراب النطقي.

لقد اتفقت النتائج مع دراسة **Rvachew & Grawburg (2006)** اذ توصل الي ان من لديه قصور

في مهارات الوعي الفونولوجي لديهم اضطرابات في النطق أكثر . و كذلك مع دراسة **(Gillon, 2000)**

(غليون) ان من يعانون من اضطرابات في النظام الفونولوجي يواجهون صعوبة في احكام اللفظ الصحيح

لل كلمات المتكونة من أكثر من مقطع و هذا ما لاحظناه في بند الكلمات .

الفصل الخامس : عرض وتفسير ومناقشة نتائج البحث

3.1 عرض وتحليل نتائج اختبار الوعي الفونولوجي بالنسبة لتلاميذ العاديين :

فما يلي سنقوم عرض بنتائج اختبار الوعي الفونولوجي لمجموعة عينة بحثنا (العاديين) وعليه كانت

النتائج على النحو التالي:

جدول رقم(11): يمثل نتائج اختبار الوعي الفونولوجي لتلاميذ العاديين

العينة	الحروف	الصوائت	المقاطع	الكلمات	الوعي الصوتي	مجموع
عبد القادر و	28	20	28	16	43	135
م، علي و ق	28	20	28	14	41	131
طه، ط	28	20	28	16	42	134
زهرة، ع	28	20	28	16	43	135
سارة، ب	28	20	28	15	41	132
حسام، ب	28	20	28	16	42	134
سمية، هـ	28	20	28	14	41	131
منير، ش	28	20	28	16	41	133
ريم، ب	28	20	28	16	42	134
دعاء، ل	28	20	28	15	41	132
عمر، خ	28	20	28	16	43	135
رامي، م	28	20	28	15	42	133
كمال، ب	28	20	28	16	43	135
عمر امين، ب	28	20	28	15	42	133

الفصل الخامس : عرض وتفسير ومناقشة نتائج البحث

1.1.3 التحليل الكمي:

بعد تطبيق اختبار الوعي الفونولوجي ببنوده الخمسة كما سبق و شرحناه . كل علامة في الجدول تمثل

نتيجة المتحصل عليها اما العلامة السادسة فهي النتيجة الكلية المتحصل عليها و نلاحظ من خلال

الجدول ان نتائج الكلية تتراوح ما بين : 131-135 .

اما بالنسبة لنتائج البنود فكانت تتراوح كتالي :

الحروف	28
صوائت	20
مقاطع	28
الكلمات	16 - 14
الوعي الصوتي	43 - 41

2.1.3 التحليل الكيفي:

من خلال التحليل الكمي لهذه الحالات نتائج المتحصل عليها بالنسبة لمجموعة التلاميذ العاديين عالية

بالنسبة للحروف و المقاطع و الصوائت و أخطاء بسيطة في بندي الكلمات و الوعي الصوتي .

نلاحظ كذلك إن قائمة الأخطاء متشابهة بين حالات التلاميذ في اختبار الوعي الفونولوجي : فمثلا

بالنسبة لبند الوعي الصوتي : الكلمات التالية التي أخطأ التلاميذ في تقطيعها : يدعو - فكك - طافوا -

أخرى ، بالتالي نلاحظ ان الكلمات المذكورة أخرى المد و اسماء المقصورة لان هذه الاخيرة تتميز بكتابة

الصوائت دون نطقها . م لخص القول بأن نمو القافية يكون قبل الدخول المدرسي و لا يتطلب تعلم بل

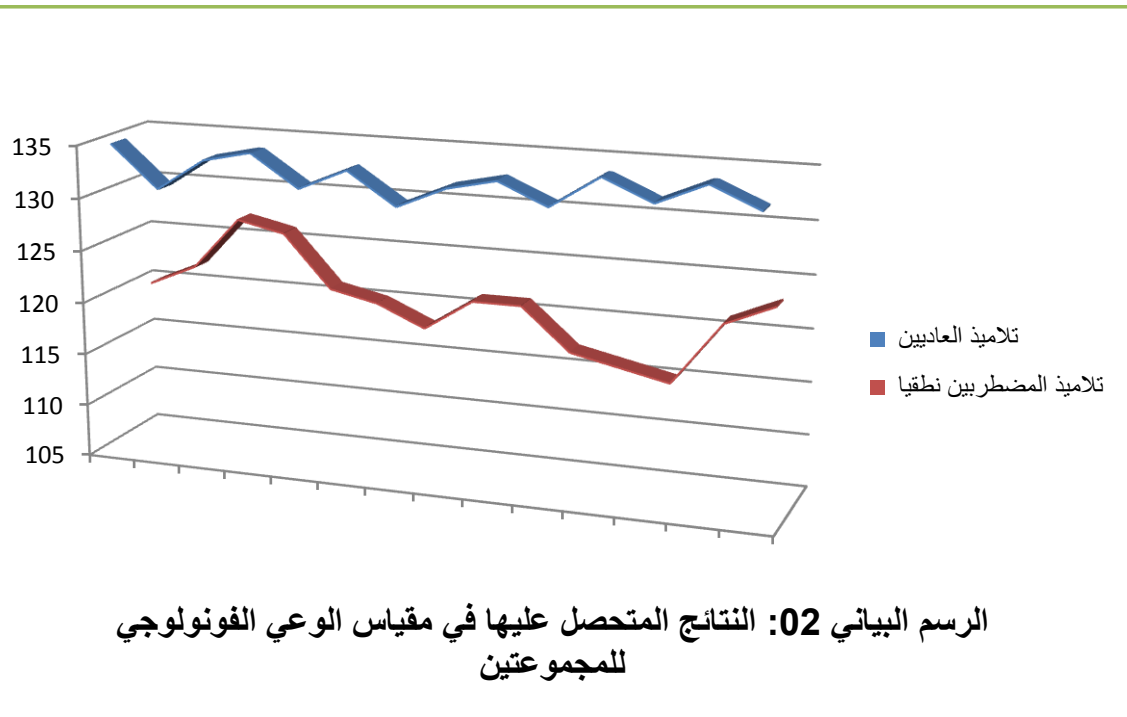
تكتسب عن طريق تمرينات لفظية عفوية و تجارب لغوية مع محيط الطفل .

الفصل الخامس : عرض وتفسير ومناقشة نتائج البحث

و لقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع الدراسة اسماعيل لعيس الذي استخلص ان التلاميذ العاديين يتفوقون في الاختبار الفونولوجي .

2. عرض و تحليل و مناقشة الفرضيات :

- الرسم البياني يمثل نتائج اختبار الوعي الفونولوجي للمجموعتين المضطربين نطقيا و العاديين :



الفصل الخامس : عرض وتفسير ومناقشة نتائج البحث

جدول (12): جدول يوضح نتائج اختبار الوعي الفونولوجي للمجموعتين

مجموعة التلاميذ العاديين	نتائج اختبار الوعي الفونولوجي		مجموعة التلاميذ المضطربين نطقيا
ع , ر	135	120	أ.ب
م , ق	131	122	م.ف
طه , ط	134	127	م.ق
ز , ع	135	126	د.ب
س , ب	132	121	أ.ب
ح , ب	134	120	م.ب
س , هـ	131	118	أ.هـ
م , ش	133	121	س.م
ر , ب	134	121	ط.ب
د , ل	132	117	م.قل
ع , خ	135	116	ص.ب
ر , م	133	115	ع.س
ك , ب	135	121	ف-ق
ع , ب	133	123	ن.ب

الفصل الخامس : عرض وتفسير ومناقشة نتائج البحث

1.2. عرض نتائج الفرضية الاولى :

لفحص ودراسة الفرضية الاولى التي مفادها:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي الفونولوجي بين التلاميذ العاديين و التلاميذ

المضطربين نطقيا تعزى لصالح التلاميذ العاديين

ذلك عن طريق استخدام اختبار الوعي الفونولوجي ، ومعالجة هذه النتائج إحصائياً بواسطة اختبار

"test t" الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(13): يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار (T) لمقياس الوعي الفونولوجي

المتغير	N	S	$\bar{X}$	DF	قيمة T	الدلالة
التلاميذ المضطربين نطقيا	14	120.57	3.14	26	12.90	0.000 دال احصائيا
التلاميذ العاديين	14	133.35	1.44			

يتضح من الجدول رقم (15) أن عدد أفراد العينة يساوي (14) التلاميذ المضطربين نطقيا و(14)

التلاميذ العاديين، كما يوضح الجدول قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما يتضح أن

قيمة (t) بلغت (12.90) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05) حيث أن مستوى الدلالة (0.000) قيمة

أقل من (0.01) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المضطربين نطقيا والتلاميذ

العاديين لصالح التلاميذ العاديين .وهذا يدل على تحكم و ارتفاع في مستوى الوعي الفونولوجي للعاديين

على حساب المضطربين نطقيا و ذلك دلالة على سلامة العمليات العقلية و المعرفية للعاديين وما اكدته

الدراسات السابقة على حساب اي متغير آخر. ومنه فإن الدراسات التي اختبرت الوعي الفونولوجي عند

الفصل الخامس : عرض وتفسير ومناقشة نتائج البحث

مجموعات من الأطفال ممن يعانون من ضعف في اللغة المنطوقة (فونولوجي أو غيره) أبطأ منه عند الأطفال ذوي التطور الطبيعي و هذا ما توصلنا اليه .

2.2. عرض نتائج الفرضية الثانية :

لفحص ودراسة الفرضية الثانية التي مفادها :

توجد فروق ذات دلالة احصائية في الوعي الفونولوجي بين التلاميذ ذو الاضطراب النطقي الضعيف و التلاميذ ذو الاضطراب النطقي الحاد لصالح الضعيف .

كانت النتائج المتحصل عليها من خلال الاختبار تتمثل في الجدول التالي:

جدول رقم(14): يمثل نتائج اختبار Mann-Whitney لمقياس الوعي الفونولوجي

الوعي الفونولوجي	المتغير	N	متوسط رتب	مجموع الرتب	z ق	مانوتني قيمة	الدالة
خفيف		9	9.22	83	- 2.092-	7.000	0.036 دال احصائيا
حاد		5	4.40	22			

يتضح من الجدول ان عدد افراد العينة يساوي 14 حيث بلغ عدد ذوي الاضطراب الضعيف 9 و

الاضطراب الحاد 5 ، متوسطات الرتب للفئتين بلغت على التوالي 9.22 ، 4.40 ، اما بالنسبة

لمجموع الرتب فبلغت على التوالي 83 ، 22 .

يتضح ايضا ان قيمة اختبار Mann-Whitney بلغت 7.000 و قيمة z بلغت 2.092 - و هي قيمة

دالة على مستوى 0.05 حيث ان مستوى الدلالة 0.036 اقل من 0.05 مما يعني وجود فروق ذات

دلالة احصائية بين ذو اضطراب الضعيف و اضطراب الحاد لصالح اضطراب ضعيف

الفصل الخامس : عرض وتفسير ومناقشة نتائج البحث

ان العجز في الاضطرابات النطقية يلعب دورا أساسيا في مشكلات التلميذ ، فيجب ان يدرك الفونيمات ليستطيع بناء نسق هجائي و يستخدم مكتسباته القبلية لبناء مكتسبات جديدة اي انه يوظف الكلمات (

التمثيل الفونولوجي) المتشابه لنطق كلمات جديدة

جدول رقم(15): يمثل النسب المئوية لانخفاض مستوى الوعي الفونولوجي حسب حدة الاضطراب

النسبة	القيم الخاصة بالوعي الفونولوجي	القيم حده الاضطراب
%39.89	827	أكثر حدة
%60.25	861	اقل حدة
%100	1688	المجموع

بمعنى ان كل من له اضطراب نطقي حاد حتما سيكون مستوى الوعي الفونولوجي منخفضا اما

من لديه اضطراب نطقي متوسط /أو عادي ، يكون مستوى الوعي الفونولوجي مرتفعا حسب عينة البحث المدروسة.

الفصل الخامس : عرض وتفسير ومناقشة نتائج البحث

3.2 عرض نتائج الفرضية الثالثة :

لفحص ودراسة الفرضية الثالثة التي مفادها " :

لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الوعي الفونولوجي لدى المضطربين نطقيا تعزى لمتغير

الجنس (بين متوسطات الذكور والاناث)

كانت النتائج المتحصل عليها من خلال الاختبار تتمثل في الجدول التالي :

جدول رقم(16): يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار (T) لمقياس الوعي

الفونولوجي حسب الجنس للمضطربين نطقيا

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (P)	مستوى الدلالة
ذكور	8	120.25	3.655	12	0.39	0.70	0.05
إناث	6	121.00	3.347				

يتضح من خلال الجدول أن مستوى المعنوية لقيمة (P) (0.70) لإختبار (T) أكبر من مستوى

الدلالة (0.05) المقبولة في العلوم النفسية والاجتماعية وبالتالي فهي غير دالة إحصائيا ولا توجد فروق

بين الذكور والاناث في الوعي الفونولوجي لدى المضطربين نطقيا، ومنها يتم قبول فرضية البحث لتحقيقها

وحسب عينة البحث لا توجد فروق بين الجنسين في مستوى الوعي الفونولوجي للمضطربين نطقيا و هذا

ممكن ان يكون راجع للعمليات العقلية و المعرفية الضعيفة في هذا المستوى التي ادت الى عدم وجود

فروق فبالرغم من وجود فروق بين الجنسين معرفيا الا ان هذا لا يؤثر بشكل واضح و لا يمكن تعميمه .

الفصل الخامس : عرض وتفسير ومناقشة نتائج البحث

4.2 عرض نتائج الفرضية الرابعة :

لفحص ودراسة الفرضية الجزئية التي مفادها :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي الفونولوجي لدى العاديين تعزى لمتغير الجنس

(بين متوسطات الذكور والاناث)

و كما يبين الجدول التالي:

جدول رقم(17): يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار (T) لمقياس الوعي

الفونولوجي حسب الجنس للعاديين

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (P)	مستوى الدلالة
ذكور	9	133.67	1.323	12	1.08	0.30	0.05
إناث	5	132.80	1.643				

يتضح من خلال الجدول أن مستوى المعنوية لقيمة (P) (0.30) لإختبار (T) أكبر من مستوى الدلالة

(0.05) المقبولة في العلوم النفسية والاجتماعية وبالتالي فهي غير دالة إحصائيا ولا توجد فروق بين

الذكور والاناث في الوعي الفونولوجي لدى العاديين، ومنها يتم قبول فرضية البحث لتحقيقها

وحسب عينة البحث لا توجد فروق بين الجنسين في مستوى الوعي الفونولوجي للعاديين و هذا ممكن ان

يكون راجع للعمليات العقلية و المعرفية العادية في هذا المستوى التي ادت الى عدم وجود فروق و كذلك

عامل الصدفة احيانا .

الفصل الخامس : عرض وتفسير ومناقشة نتائج البحث

3. الاستنتاج العام:

من خلال النتائج المتحصل عليها بعد بتطبيق مقياس الاضطرابات النطقية لمحمد النوبي لاختبار العينة واختبار الوعي الفونولوجي لمي الصفدي على مجموعتي البحث (المضطربين نطقيا و العاديين) ، لاحظنا أن التلاميذ الذين لديهم اضطرابات نطقية أخطأوا على مستوى الاختبار الوعي الفونولوجي لعدم تعرفهم على الحروف المتشابهة في المخرج النطقي - /k/ - /f/ - /z/ - /s/ - /r/ - /t/ - /x/ و بعض الاخطاء على مستوى التقسيم الي المقاطع ، و لاحظنا كذلك أن بعض التلاميذ عند محاولتهم تقسيم الكلمة ينطقها عدة مرات باضطرابها النطقي وبعض الآخر تغلب على اضطرابات النطقية وقسم المقاطع كلمات بطريقة صحيحة. و لقد اظهرت نتائج التلاميذ الذين يعانون اضطرابات نطقية ما يلي : ضعف في المهارات تميز الكلمات ، تغيرات في انتاج الصوت ، ضعف في معالجة الاصوات ، أخطاء في ترتيب نبرة نطق الاصوات ، أخطاء نطقية تعود الي موقع الصوت . بما أن هذه الدراسة صممت لكشف عن مستوى الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ المضطربين نطقيا ما بين (8 - 10 سنوات) و مقارنتها مع مستوى الوعي الفونولوجي عند التلاميذ لا يعانون من اي اضطرابات نطقية

فكشفت الدراسة على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التلاميذ المضطربين نطقيا و التلاميذ العاديين . و ان سبب صعوبات الوعي الفونولوجي هو خلل في قدرات معالجة النطق فإن ضعف الوعي الفونيمي يرتبط بضعف الاداء في مهام ادراك النطق.

وفيما يخص الفرضية الثانية والتي تنص على انخفاض مستوى الوعي الفونولوجي لدى المضطربين نطقيا و حسب النتائج المتحصل عليها فإن الفرضية تحققت . و هذا ما يؤكد ما جاءت به دراسة فلييس الذي

يرجع تحسن القدرات اللغوية الي تحسن الوعي الفونولوجي و كذلك دراسة كاتس الذي وجد علاقة بين

الاضطرابات النطقية و الوعي الفونولوجي . و دراسة ديسن ونس الذي خرج بالنتيجة ان الاضطرابات

الفصل الخامس : عرض وتفسير ومناقشة نتائج البحث

النطقية تعود أغلبها لاكتساب خطأ للصوت و دراسة Chiang . Rvache Evans التي استخلصت

بان أخطاء الكلام ترتبط بقصور في المهارات الوعي الفونولوجي

أما الفرضية الثالثة و الرابعة حيث وجدنا انه لا وجود لفروق ذات دلالة احصائية في مقياس الوعي

الفونولوجي بين الجنسين بالنسبة للمجموعتين (التلاميذ العاديين و التلاميذ ذو الاضطرابات النطقية)

و أظهرت الدراسات التي اختبرت الوعي الفونولوجي عند الاطفال ضعاف في اللغة المنطوقة أنهم أبطأ

من الأطفال ذوي التطور الطبيعي ، و منه يبدو ان هنالك علاقة بين ادراك الاصوات اللغوية و بين

النطق عند بعض الاشخاص الذين يعانون من اضطرابات فونولوجية و لكن طبيعة هذه العلاقة لم تحدد

بعد بدقة ، و يبدو ان المراقبة الذاتية للاخطاء النطقية أساسية للنطق الطبيعي ، أي ان الطفل الذي لا

يعي الوظيفة مفارقة بين الحروف لا يمكنه تحديد الخصائص الصوتية و الفونولوجية و منه لا ينطقها

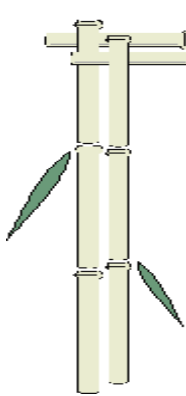
صحيحة . و هنالك من ذهب الي ابعد من ذلك بأن المشكل المعرفي في الحلقة الفونولوجية " jorm

1983 " و خاصة على مستوى المهارات الميتافونولوجية استناد الي دراسة " 1991 lecocq .

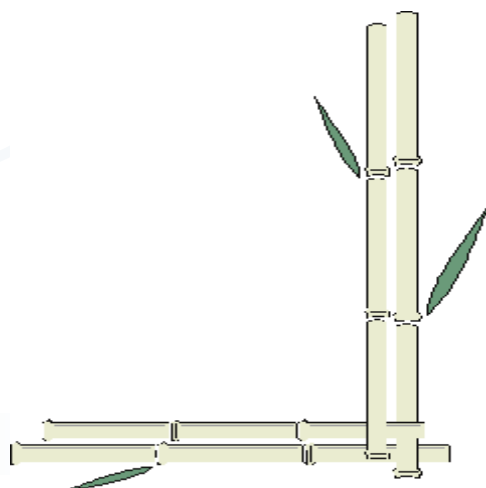
و أشارت الدراسات الي ان الاطفال الصغار الذين يعانون اضطرابات فونولوجية شديدة أكثر عرضة

لمواجهة مشاكل اللغة من أولئك الذين يعانون من اضطرابات بسيطة الي متوسطة و هذا ما يجعل مجال

متشعب و يحتاج للعديد من الدراسات المعمقة تربطه بمتغيرات اخرى .



الخاتمة



تعتبر كل من الاضطرابات النطقية والوعي الفونولوجي في الدراسة الحالية مجرد بداية متواضعة اتجهت نحو دراسة مشاكل الوعي الفونولوجي لدى المضطرب نطقيا ولا يمكن إنكار اثر هذه الأخيرة على كفاءة الأداء، إذا يقف الاضطراب النطقي عائقا أمام العملية التعليمية وعلى علاقة التلميذ مع الآخرين ومن المهم إشارة إلي أنه ليس نتيجة لخلل في الوعي الفونولوجي فقط إنما نتيجة تداخل عدة عوامل لها دور في زيادة شدة هذه الصعوبات لدى المتعلم.

وبعد التحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها من الدراسة أمكن الإجابة عن تساؤلات الإشكالية وذلك بعدم تحقق الفرضيات الأربعة وعليه نستخلص النتائج التالية:

- الوعي الفونولوجي سبب من اسباب الاضطرابات النطق الوظيفية في حدود الدراسة الحالية الادائية و البشرية.

- لا يوجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي تعزى لمتغير الجنس بالنسبة للتلاميذ العاديين و التلاميذ المضطربين نطقيا .

- وعلى هذا الأساس تبقى نتائج هذا البحث (في حدود الدراسة الحالية الادائية و البشرية) لعدم تسليط الضوء على المتغيرات الأخرى التي قد يكون لها دور في ظهور و استقرار اضطرابات النطق الوظيفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

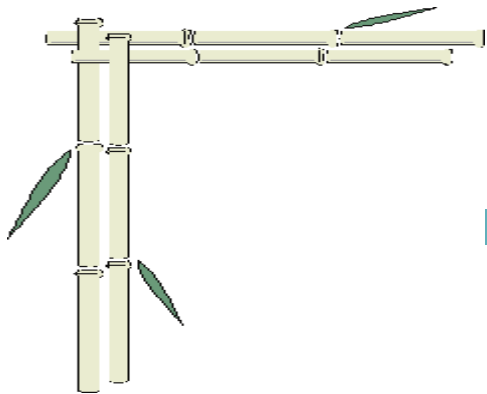
وقد أردنا في خاتمة بحثنا التطرق لبعض الاقتراحات والتوصيات :

- العمل على نشر الوعي بالنسبة للاولياء و المعلمين بالصعوبات و الاضطرابات المعرفية في مختلف صورها وأسبابها و إنعكساتها على التلميذ .

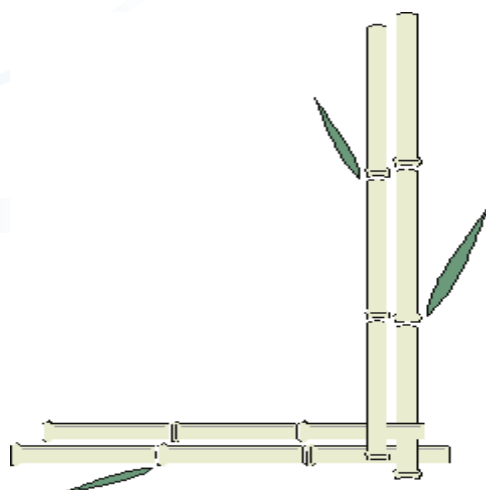
- ضرورة إخضاع التلاميذ المتمدرسين لمراقبة أرتفونية دورية لاكتشاف الصعوبات و الاضطرابات التواصلية .

خاتمة

- كما نقترح دراسات ميدانية أكثر تعمقا بهدف استثمارها و الاستفادة منها
- تفعيل دور مؤسسات الصحة المدرسية للاكتشاف المبكر والتوجيه وكفالة التلاميذ ذوي المشاكل و الاضطرابات اللغوية.
- حث وسائل الإعلام على التوعية والتعريف باستشارة الأخصائيين الأطفونيين باضطرابات التواصل في الوسط المدرسي.
- ضرورة تواجد أخصائي أطفونى على مستوى المقاطعة أو على مستوى المدرسة للتكفل ودراسة مثل هذه الحالات وبالكشف عنها مبكرا خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي.



قائمة المراجع



قائمة المراجع :

كتب باللغة العربية :

- (1) احمد ،حسن و محمد، عاشور (2012) الوعي الفونولوجي ودوره في تشخيص وعلاج الأطفال ذوي العسر القرائي، المجلة العربية في صعوبات التعلم ، عدد 1 ،مصر: جامعة بنها
- (2) السرطاوي، عبد العزيز و ابو جودة، وائل (2000) اضطرابات اللغة و الكلام ، السعودية: سلسلة اصدارات اكااديمية التربية
- (3) جون، بيرنسال ونيكولاس، بانكسون (2009) إضطرابات الفونولوجية و النطقية ،ترجمة :جهاد محمد، محمدى وموسى، محمد عمايرة ، ط 1، الاردن: دار وائل للنشر.
- (4) لينا، عمر بن صديق (ب ت) البرامج التربوية للأطفال المضطربين لغويا من ذوي الاحتياجات الخاصة ، السعودية :مكتبة الالكترونية ، أطفال الخليج لذوي الاحتياجات الخاصة
- (5) محمد ،النوبي (2010) مقياس الاضطرابات النطقية لتلاميذ العاديين و ضعاف السمع ، الاردن : دار الصفاء
- (6) محمد، داودي ومحمد، بوفاتح(2007) منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية الجلفة :دار و مكتبة الأوراسية ،ط 1 ،جامعة الأغواط-الجزائر
- (7) محمد ، حولة (2013) الارطفونيا علم اضطرابات اللغة و الكلام و الصوت ، ط 5 ، الجزائر : دار هومة لطباعة و النشر و التوزيع ببوزريعة
- (8) محمد ،عبيدات و محمد، ابو نصار (1999) منهجية البحث العلمي ،ط2، الاردن: دار وائل لنشر
- (9) مسعد، ابو الديار (2012) اضطرابات النطق و الكلام ،الاردن: دار المعرفة الأهلية

قائمة المراجع

10) سعيد، اسماعيل صيني (1994) قواعد اساسية في البحث العلمي ، سوريا: مؤسسة الرسالة

الطبعة الاولى

11) سعيد، كمال عبد الحميد الغزالي (2011) اضطرابات النطق والكلام ، ط1 ، مصر: دار النشر

والتوزيع

12) سعاد، حشاني (2012) مقالة قراءات نظرية حول اشكالية علاقة القراءة بالوعي الفونولوجي

عدد 9 ديسمبر ،ورقلة: مجلة الدراسات نفسية و تربوية مخبر تطوير الدراسات النفسية و التربوية .

جامعة قاصدي مرباح ورقلة-الجزائر

13) عبد العزيز، السيد الشخص (1998) اضطرابات النطق وكلام ، ط1، السعودية: مكتبة فهد

الوطنية

14) عبد الناصر، نياض وآخرون (2007) علم النفس الطفل غير عادي ، ط1، الاردن : دار

المسيرة والنشر والتوزيع

15) عبد الفتاح ، رجب مطر و واصف، محمد العايد (2009) فعالية برنامج باستخدام الحاسوب

في تنمية الوعي الفونولوجي وأثره على الذاكرة العاملة والمهارات اللغوية لدى ذوي صعوبات تعلم

القراءة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ،مجلة عربية اقليمية محكمة ،رابطة التربويين

العرب ، المجلد الثالث ، العدد 01 ، يناير 2009.جمهورية مصر العربية

16) فارغ، شحدة حمدان و جهاد، عمايرة موسى والعناني ،محمد (2006) مقدمة في اللغويات

المعاصرة. ط3، الاردن : دار وائل للنشر والتوزيع عمان.

17) فايز، محاميد (ب ت) الدليل التشخيصي والإحصائي الأمريكي الرابع للاضطرابات النفسية

والعقلية - سياق التشخيصي - الاردن : دار المسيرة

18) فيصل، عباس (ب ت) الاختبارات النفسية ، بيروت : دار الفكر العربي

قائمة المراجع

19) فيصل، عفيف (ب ت) اضطرابات النطق واللغة ، مصر : مكتبة الكتابة العربي

20) راجي، عليان و عثمان، غنيم (2000) مناهج و اساليب البحث العلمي ، ط 1 ، عمان : دار

الصفاء لنشر

الرسائل الجامعية :

1. بومعروف، اسيا (2000) الوعي الفونولوجي لدى الاطفال المصابين بعسر القراءة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة ، الجزائر : جامعة الجزائر 2

2. بومعزة، لامية (2013) عسر القراءة الفونولوجي تقييم وظيفتي الكف و الذاكرة اللفظية السمعية و دراسة بينهما بتطبيق برنامج التقييم النفسي العصبي ل : bon v . walch jp ، رسالة ماجستير في الارطفونيا و امراض اللغة و الاتصال غير منشورة ، الجزائر : جامعة الجزائر 2 .

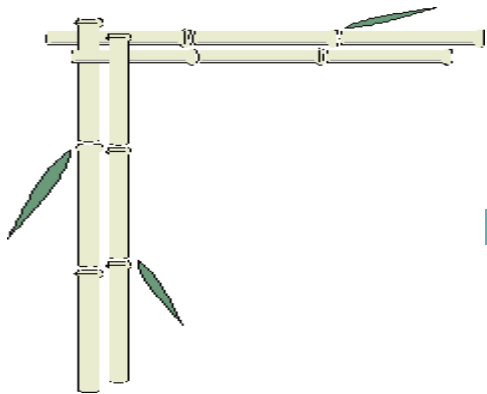
3. كل عينو، ياسين (2013) علاقة الوعي الفونولوجي باضطراب عسر القراءة لدى اطفال ناطقين بالامازيغية ، رسالة ماجستير في الارطفونيا و امراض اللغة و الاتصال غير منشورة ، الجزائر : جامعة الجزائر 2

الكتب بلغة الأجنبية :

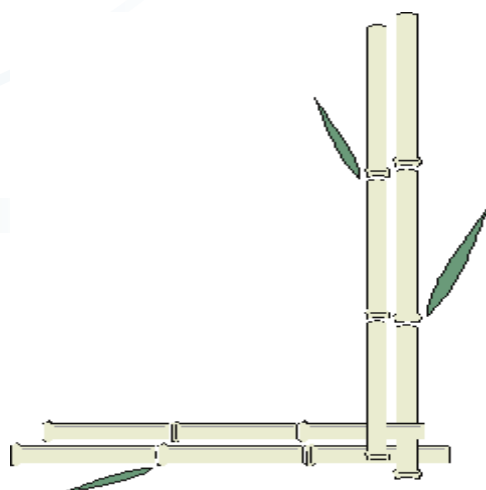
1. Catherine Thibault (2009). **L'articulation de la parole troublee** . renve de nouvel-outario .n 34

2. Frederique brin . courrier . lederle .masy(2004) . **dictionnaire d'orthophonie** . 2 eme edition . ortho edition . France

3.Rymand.s . plaza.m .(2006) . **dyslexie développementale et représentation sensorimotrice . phonème** . in glossa .n97 .



المدح حق



➤ جدول يمثل مجموعة البحث التلاميذ العاديين وتاريخ إجراء مقياس الوعي الفونولوجي

الحالات	الاسم	تاريخ ازدياد	تاريخ إجراء مقياس الوعي الفونولوجي
1	ع.ر	2004	2016/02/10
2	م.ق	2005	2016/02/10
3	ط.ط	2005	2016/02/10
4	ز.ع	2005	2016/02/11
5	س.ب	2005	2016/02/11
6	ح.ب	2004	2016/02/09
7	م.ش	2005	2016/02/10
8	س.هـ	2005	2016/02/10
9	ر.ب	2005	2016/02/09
10	ع.خ	2005	2016/02/09
11	د.ل	2005	2016/02/09
12	ر.م	2005	2016/02/11
13	ف.ق	2004	2016/02/09
14	ن.ب	2004	2016/02/10

جدول يمثل عينة التلاميذ المضطربين نطقيا و تاريخ إجراء مقياس الاضطراب النطقي والوعي

الفونولوجي

الحالات	الاسم	تاريخ ازدياد	تاريخ إجراء مقياس الاضطراب النطقي	تاريخ إجراء مقياس الوعي الفونولوجي
1	أ.ب	2005	2016/02/18	2016/04/10
2	م.ف	2005	2016/02/18	2016/04/10
3	م.ق	2004	2016/02/18	2016/04/10
4	د.ب	2005	2016/02/18	2016/04/10
5	أ.ب	2004	2016/02/22	2016/04/12
6	م.ب	2005	2016/02/22	2016/04/12
7	أ.هـ	2005	2016/02/22	2016/04/11
8	س.م	2005	2016/02/18	2016/04/11
9	ط.ب	2005	2016/02/17	2016/04/12
10	م.ق	2005	2016/02/ 17	2016/04/11
11	ص.ب	2005	2016/02/17	2016/04/12
12	ع.س	2005	2016/02/17	2016/04/11
13	ف.ق	2005	2016/04/12	2016/04/12
14	ن.ب	2004	2016/04/12	2016/04/12

الملاحق

ملحق 3 : قائمة المحكمين:

الاسم واللقب	الوظيفة	المؤسسة
صحراوي مسعود	دكتور أدب عربي	جامعة عمار التليجي
زروق سعدية	أستاذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية	جامعة عمار التليجي
بن يطو جلول	أستاذ كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية	جامعة عمار التليجي
لبصير سفيان	أستاذ كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية	جامعة عمار التليجي
شطى عمر	مفتش التعليم الابتدائي	المقاطعة 9
بوضاية أمينة	أستاذة التعليم الابتدائي	ابتدائية علال بارودي
ادريسي فتيحة	معلمة التعليم الابتدائي	ابتدائية علال بارودي

الملاحق

الملحق 4 : مقياس الاضطرابات النطقية :

البيانات الأولية لطفل :

الاسم	السن	الجنس
اسم القارئ بالمقياس		وظيفته
تاريخ أداء المقياس		مكان إجراء القياس

أولاً : نطق الحروف الأبجدية :

قم بنطق كل حرف بمفرده من الحروف الهجائية التي أمامك:

أ ألف	د دال	ض ضاد	ك كاف
ب باء	ذ ذال	ط طاء	ل لام
ت تاء	ر راء	ظ ظاء	م ميم
ث ثاء	ز زاء	ع عين	ن نون
ج جيم	س سين	غ غين	ه هاء
ح حاء	ش شين	ف فاء	و واو
خ خاء	ص صاد	ق قاء	ي ياء

ثانياً : نطق المقاطع

قم بنطق المقاطع التي أمامك

رقم	صوت الحرف	مع الحرف أ	التغير الحرف	مع حرف ب	التغير الحرف	مع حرف ي	التغير الحرف	ملاحظات
1	ا	أأ		او		أي		
2	ب	با		بو		بي		
3	ت	تا		تو		تي		
4	ث	ثا		ثو		ثي		
5	ج	جا		جو		جي		
6	ح	حا		حو		حي		
7	خ	خا		خو		خي		
8	د	دا		دو		دي		
9	ذ	ذا		ذو		ذي		
10	ر	را		رو		ري		
11	ز	زا		زو		زي		
12	س	سا		سو		سي		
13	ش	شا		شو		شي		

الملاحق

14	ص	صا	صو	صي	
15	ض	ضا	ضو	ضي	
16	ط	طا	طو	طي	
17	ظ	ظا	ظو	ظي	
18	ع	عا	عو	عي	
19	غ	غا	غو	غي	
20	ف	فا	فو	في	
21	ق	قا	قو	قي	
22	ك	كا	كو	كي	
23	ل	لا	لو	لي	
24	م	ما	مو	مي	
25	ن	نا	نو	ني	
26	و	وا	وو	وي	
27	ه	ها	هو	هي	
28	ي	يا	يو	يي	

ثالثاً : نطق الحروف الأبجدية في كلمات

قم بنطق الكلمات التي أمامك :

الحرف	طريقة نطق الحرف			نوع الخطأ
	في بداية الكلمة	في وسط الكلمة	في آخر الكلمة	
1	أحمد	فأر	حذاء	
2	بنت	بييع	باب	
3	تفاحة	مفتوح	بات	
4	ثلج	إثم	محراث	
5	جدي	شجرة	برج	
6	حصان	صحن	مصباح	
7	خروف	نخلة	خوخ	
8	دراجة	صندوق	قرد	
9	ذيل	بازنجال	قنفذ	
10	ريف	مركب	بحر	
11	زرافة	غزال	خبز	
12	سفينة	نسر	أمس	
13	شمعة	عشب	عش	
14	صورة	بصل	مقص	
15	ضفدع	فضة	ارض	
16	طائرة	قطار	بطة	

الملاحق

17	ظ	ظريف	مظلوم	الفاظ	
18	ع	علوم	شاعر	مدفع	
19	غ	غسالة	ببغاء	صمغ	
20	ف	فاطمة	لفة	ظرف	
21	ق	قطعة	شقة	ورق	
22	ك	كرة	سمكة	ديك	
23	ل	ليمون	سلة	جمل	
24	م	موز	قمر	قدم	
25	ن	نملة	ديناصور	ثعبان	
26	و	ورد	فراولة	فرو	
27	ه	هاتف	نهر	منبه	
28	ي	يلبس	خيار	بني	

رابعا نطق الكلمات و الجمل :

من فضلك قم بنطق الكلمات و الجمل التالية :

الكلمات و الجمل	أخطاء النطق
السباحة سجل الأب أولاده في نادي السباحة منضدة فوق المنضدة كتاب و قلم صياد يحكي أن صيادا نصب يوما فخ للحمام سامي سامي تسلق الشجرة الازهار يمتص النحل رحيق الأزهار النجاح النجاح حليف كل مجتهد فاطمة قطفت فاطمة الفواكه من أشجار البستان الفراشة الفراشة حشرة تطير الظهر صلى أحمد صلاة الظهر في المسجد	
فيها لدي مقلمة أضع فيها أقلامي شعب الشعب الجزائري شعب مسلم	

الملاحق

	زواج حضرنا حفل زواج رائع سمك سمير يحب السمك المشوي خروف اشترى أبي في عيد الأضحى خروفا دار نملك دارا واسعة شمس اختفت الشمس وراء السحب بصل البصل من الخضر المفيدة لصحة بطيخ البطيخ فاكهة تنضج في فصل الصيف أرز تشتهر الصين بزراعة الأرز .
--	--

خامسا : نطق الفقرات :

- من فضلك قم بنطق الفقرات التالية :

	ذهب أحمد للمدرسة صباحا و عندما سأله المدرس عما يريد أن يعمل عندما يكبر بأنه يحب أن يكون ضابط و في الراحة اشترى أحمد مصاصة مع زملائه سامي وزهران و زايد
	تحب أمل أكل السمك و بصفة خاصة سمك السردين و هو مقلي . وفي العيد أحضر والد أمل خروف كبيرا . وقام بذبحه و أكلت منه

الملاحق

الملحق 5 : مقياس الوعي الفونولوجي للتلاميذ المرحلة الابتدائية

اسم و لقب التلميذ :

السنة الدراسية :

التاريخ :

السن :

تعليمية 01: القراءة الصوتية (الفونولوجية)

اقرأ أصوات الحروف التالية :

الحرف	اجابة التلميذ	نتيجة
ب		
م		
س		
ج		
ف		
ع		
ر		
ي		
ص		
ن		
ش		
ل		
ق		
ز		
و		
ط		
ت		
ك		

ح		
د		
غ		
ض		
ذ		
ث		
خ		
ظ		
هـ		
أ		

تعليمية 02 (معرفة الصوائت الطويلة و القصيرة)

تعرف على الحركات الطويلة و القصيرة

الحركة الطويلة	اجابة التلميذ	نتيجة
ي		
ا		
و		
الحركة القصيرة		
السكون		
التتوين		

الملاحق

		ح.طويلة+حرف
		مي
		ما
		مو
		ح.قصيرة+حرف
		م
		م
		م
		السكون+حرف
		م
		التنوين+حرف

تعليمية 03 : قراءة المقاطع

مقطع طويل / قصير مفتوح		
المقطع	اجابة التلميذ	نتيجة
ب		
ما		
سي		
ج		
ف		
عو		
ر		
ي		
صو		

الملاحق

		ني
		شا
		و
		آ

مقطع طويل مغلق بساكن		
المقطع	اجابة التلميذ	نتيجة
كوب		
تين		
جبل		
ضار		
ناب		
مقطع قصير مغلق بساكن		
خذ		
سر		
أب		
حظ		
ضد		
مقطع قصير مغلق بساكنين		
سرب		
عمق		
وجه		
صيد		
قوم		

اقرأ الكلمات التالية مع العلم ان هذه الكلمات ليس لها دلالة في اللغة

الكلمة	اجابة التلميذ	نتيجة
دخ		
فريك		
دالم		
ثول		
جلاح		
قياه		
عوارظ		
طلمين		
غماء		
حشوش		
حرايش		
رمجة		

اقرأ الكلمات التالية مع مراعاة التشكيل الصحيح

الكلمة	اجابة التلميذ	نتيجة
حمل		
حمل		
حمل		
حمل		

الملاحق

تعليمية 05: الوعي الصوتي (يقرأ الاختصائي الكلمات شفهيًا فقط ، دون أن يعرضها عليه و ذلك من اجل فحص قدراته في مجال الوعي الصوتي)

استخرج الفونيم (الصوت) الاول من الكلمة (مجرد من صوت الحركة)

الكلمة	اجابة التلميذ	نتيجة
سعيد		
وعاء		
أسد		
طبله		
ذرة		

استخرج الفونيم (الصوت) الاخير من الكلمة

الكلمة	اجابة التلميذ	نتيجة
حليب		
هواء		
غيظ		
يدعو		
غادر		

حلل الكلمة الي مقاطع

الكلمة	اجابة التلميذ	نتيجة
سامي		
وعد		
شربت		
رمضان		
المدرسة		

الملاحق

حلل المقطع و الكلمات الي فونيمات (أصغر وحدة صوتية في الكلمة)

الكلمة	اجابة التلميذ	نتيجة
ما		
بوق		
عد		
علم		
ضمير		
قصور		
سمع		
حسنا		

احذف مقطع الاخير من الكلمة و تلفظ الجزء المتبقي . مثال : قمصان = بدون صان = قم =

صدف		
شعار		
مريح		
يلعب		
سامي		

الكلمة	اجابة التلميذ	نتيجة
قطار		
عريش		
مريح		
معلم		
ماهر		

احذف مقطع الاول من الكلمة و تلفظ الجزء المتبقي . مثال : عرجاء =

بدون عر = جاء

دم		
ظل		
خمس		
لغة		
عامر		

الكلمة	اجابة التلميذ	نتيجة
سنباب		
أخبار		
فكك		

		منار
		مساجد

الملحق 06 : نتائج spss

مقياس الاضطرابات النطقية

Ranks

VAR00002	N	Mean Rank	Sum of Ranks
VAR00001 1,00	4	6,50	26,00
2,00	4	2,50	10,00
Total	8		

Test Statistics^b

	VAR00001
Mann-Whitney U	,000
Wilcoxon W	10,000
Z	-2,323
Asymp. Sig. (2-tailed)	,020
Exact Sig. [2*(1-tailed Sig.)]	,029 ^a

a. Not corrected for ties.

b. Grouping Variable: VAR00002

ثبات مقياس الاضطرابات النطقية

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	14	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	14	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,703	5

صدق مقياس الوعي الفونولوجي

Ranks

VAR00016	N	Mean Rank	Sum of Ranks
VAR00015 1,00	4	6,50	26,00
2,00	4	2,50	10,00
Total	8		

Test Statistics^b

	VAR00015
Mann-Whitney U	,000
Wilcoxon W	10,000
Z	-2,309
Asymp. Sig. (2-tailed)	,021
Exact Sig. [2*(1-tailed Sig.)]	,029 ^a

a. Not corrected for ties.

b. Grouping Variable: VAR00016

ثبات مقياس الوعي الفونولوجي

Case Processing Summary

	N	%
Cases Valid	14	100,0
Excluded ^a	0	,0
Total	14	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,645	5

Group Statistics

VAR00028	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00027 1,00	14	120,5714	3,41297	,91215
2,00	14	133,3571	1,44686	,38669

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00027	Equal variances assumed	4,158	,052	-12,905	26	,000	-12,78571	,99073	-14,82220	-10,74923
	Equal variances not assumed			-12,905	17,526	,000	-12,78571	,99073	-14,87121	-10,70022

إختبار مان وتني

Ranks

VAR00028	N	Mean Rank	Sum of Ranks
VAR00027 1,00	14	7,50	105,00
2,00	14	21,50	301,00
Total	28		

Test Statistics^b

	VAR00027
Mann-Whitney U	,000
Wilcoxon W	105,000
Z	-4,522
Asymp. Sig. (2-tailed)	,000
Exact Sig. [2*(1-tailed Sig.)]	,000 ^a

a. Not corrected for ties.

الفرضية الثالثة

Test Statistics^b

	VAR00008
Mann-Whitney U	22,500
Wilcoxon W	58,500
Z	-,196
Asymp. Sig. (2-tailed)	,845
Exact Sig. [2*(1-tailed Sig.)]	,852 ^a

a. Not corrected for ties.

b. Grouping Variable: VAR00009

الفرضية الرابعة Ranks

VAR00011	N	Mean Rank	Sum of Ranks
VAR00010 1,00	9	8,33	75,00
2,00	5	6,00	30,00
Total	14		

Test Statistics^b

	VAR00010
Mann-Whitney U	15,000
Wilcoxon W	30,000
Z	-1,023
Asymp. Sig. (2-tailed)	,306
Exact Sig. [2*(1-tailed Sig.)]	,364 ^a

a. Not corrected for ties.

b. Grouping Variable: VAR00011